جامعة عين شمس
(كلية البنات للآداب والعلوم والتربية)
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 1 المجلد 23 2022

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

نموذج بنائي للعلاقات السببية بين كل من الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الإلكتروني لدي طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية .

إيمان محمد عباس أحمد*

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة وذلك لدي عينة من طلاب الفرقة الثانية قوامها (٣٨٢) طالب وطالبة ، ويضم البحث ثلاث مقاييس : الأفكار اللاعقلانية ،التنمر الإلكتروني و الوهن النفسي من إعداد الباحثة وباستخدام أسلوب تحليل المسار أظهرت النتائج ما يلي ، تشكل متغيرات البحث نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية كمتغير مستقل والوهن النفسي كمتغير وسيط والتنمر الإلكتروني كمتغير تابع ، يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للأفكار اللاعقلانية علي التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة ، يوجد تأثير مباشردال إحصائياً للأفكار اللاعقلانية علي الوهن النفسي لدي طلاب الجامعة ، يوجد تأثير غير مباشر غير دال إحصائياً للأفكار اللاعقلانية علي التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة عبر الوهن النفسي كمتغير وسيط .

الكلمات المفتاحية : الأفكار اللاعقلانية ، الوهن النفسي ، التنمر الإلكتروني ، طلاب الجامعة .

مقدمة :-

يعتبر طلاب الجامعة هم اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات وتقدمها ، فهم حاضر ومستقبل الأمة وتقع عليهم مسئولية النهوض والتقدم بمجتمعاتهم ، فلا تقدم لمجتمع بدون عقول متفتحة ومبدعة وأيضاً أفراد لديهم القدرة علي التفكير بطريقة عقلانية واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالطريقة الصحيحة للوصول إلي أفضل النتائج ولديهم أيضاً قدرة علي مواجهة الضغوط بأنواعها ، لذا يجب علينا الاهتمام بالمرحلة الجامعية ونعمل علي بناء شخصية سوية خالية من أي مشكلات أو اضطرابات نفسية وتتمتع بسلوكيات إيجابية تمكنها من مواجهة ضغوط الحياة ومتطلباتها بطريقة عقلانية متزنة.

ويواجه طلاب الجامعة العديد من المشكلات ومنها انتشار الأفكار اللاعقلانية في تفسيراتهم لمظاهر الحياة وإحداثها والتي تؤثر سلباً في واقعهم ومستقبلهم ، حيث أكد Oraki ,alt(2018) أن الأفكار اللاعقلانية تزيد من الاضطرابات لدي الأفراد وتؤدي إلي عدم القدرة علي التعامل مع المشكلات الحياتية ويعد مفهوم الأفكار اللاعقلانية من المفاهيم التي اثارت جدلاً واسعاً بين المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس

* مدرس علم النفس التربوي – كلية التربيه – جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.
* البريد الإلكتروني: farahyasser2010.225@gmail.com

تاريخ إستلام البحث : ١/٢٨ / ٢٠٢٢ تاريخ قبول البحث : ٢١/ ٢/ ٢٠٢٢ تاريخ النشر الالكترونى : ١/ ٢٠٢٢

حيث تعود جذوره إلي آراء الفلاسفة في الحضارة اليونانية القديمة ، إلا أنه لم يظهر كمفهوم علمي حديث إلا علي يد ألبرت اليس Albert Ellis.

وقد وصفه علي أنه أحد المكونات الأساسية للشخصية حيث ظهر هذا الوصف في نظريته التي اسماها نظرية العلاج العقلاني والانفعالي السلوكي ، ووضح أيضاً أن الأفكار اللاعقلانية ترجع إلي عوامل التنشئة الاجتماعية وخاصة في المراحل الأولي من حياة الفرد وإن ما يعانية الفرد من اضطراب نفسي وعقلي يكون راجع في الأصل إلي تلك الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية الخاطئة التي تشكل البناء المعرفي لدي الفرد .

ونظرية ألبرت اليس لها أسس فسيولوجية حيث يري أن الكائن الحي يخلق اضطرابه الانفعالي بنفسه لأنه يولد ولديه استعداد موروث في أن يفكرويفعل بطريقة غير عقلانية وكذلك استعداد موروث في أن يفكربطريقة عقلانية وقد يبدأ الإنسان أولاً في مرحلة الطفولة بالانحياز لفكرة لاعقلانية نتيجة هشاشة تكوينه ثم عندما ينضج ويصبح مسئولاًعن اختياره تتكون لديه القدرة علي أن يفكر بعقلانية .

والانسان أما أن يكون عقلانياً ومنطقياً في تفكيره أو لاعقلانية ولامنطقياً ، وهذا التفكير اللاعقلاني يولد عدداً من عناصر سوء التوافق مثل الغضب ولوم الذات وعدم القدرة علي تحمل الإحباط وتضعف اتزانه الانفعالي والاحساس بعدم الراحة ، والشكوي من الوساوس وقلق واحساس بالعزلة وانغلاق للمتعقدات .

وهناك العديد من الدراسات أثبت انتشار الأفكار اللاعقلانية في البيئة العربية بصفة عامة مثل يحي(٢٠٢١) ،الزياني (٢٠١٢) ، العمري(٢٠١٩) ، المحمدي (٢٠١٢) ، القحطاني (٢٠١٧) ، العويضة (٢٠٠٩) ، مجلي (٢٠١١) ، وفي البيئة المصرية بصفه خاصة بسيوني(٢٠٠٦) ، مريم و الشمسان (٢٠١٧).

ويعد التطور التكنولوجي من أهم مؤشرات تقدم وازدهار أي مجتمع حيث أن استخدام الإنترنت يمكنا من الحصول علي أي معلومة في أقصر وقت ممكن وفي أي وقت وأي مكان ويساعدنا علي التواصل مع الآخرين في أي مكان في العالم ، ونجد أن فئة الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت وتطبيقاته وهذا مؤشر جيد يساعد علي تقدم المجتمع ، إلا أن هناك قلق من إساءة استخدام الإنترنت من بعض الشباب حيث بدء ظهور طرق لمضايقة الآخرين عبر الإنترنت وهو ما يسمي التنمر الإلكتروني والذي يترتب عليه عواقب سلبية علي الصحة النفسية والاجتماعية والجسدية لكل من المتنمر والضحية .

وبدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر بصفة عامة في السبعينات من القرن الماضي ، حيث قدمه الباحث النرويجي دان أولويس ، ويعد السلوك التنمري أحد سمات المجتمعات البشرية منذ القدم وهو ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة ،والتنمر شكل من اشكال العدوان ويتميز عن العدوان بمظهرين وهما عدم التوازن والتساوي بين القوتين (المتنمر – الضحية) والتكرار في عملية التنمر ـ إذ أنه من الصعب علي الضحية الدفاع عن نفسه سواء بسبب الضعف الجسدي أو النفسي أو كثرة عدد المتنمرين ، وتتكون عملية التنمر من ثلاثة عناصر وهي المتنمر ، الضحية ، المتفرجون.

وقد تعددت المصطلحات المستخدمة في توظيف التنمر الإلكتروني ومنها الترهيب الإلكتروني ، الابتزاز ، الإيذاء الإلكتروني ، المضايقات الرقمية ، التحرش الإلكتروني ، المطاردة الإلكترونية ، التسلط

الإلكتروني ، البلطجة الإلكترونية ، ويمكن أن يأخذ التنمر الإلكتروني أشكالاً عديدة مثل تنمر كلاً من الرسالة النصية ، الصورة ،المكالمة الهاتفية ، البريد الإلكتروني ، غرفة الدردشة ، الرسائل الفورية عبر مواقع الإلكترونية .

ويعرف المكانين وآخرون (٢٠١٨) بأنه التحرشات التي يقوم بها الطلاب باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية أو بريد إلكتروني أو وسائل الاتصالات الإلكترونية الاجتماعية كالفيس بوك والواتس أب وغيرها لإلحاق الإيذاء بطالب آخر .

وهناك العديد من الأخطار من الممكن أن تهدد المتنمر عليه ومنها محاولة الانتحار والاضطرابات والاكتئاب وضعف احترام الذات، القلق ، الحزن ، فقدان الثقة بالنفس انخفاض التكيف النفسي وهذا ما أكدته دراسة كلاً من Stacy Horner(2015) , Yvonne Asher (2018) ، Kayleigh(2020) ، ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت وفي أي مكان ، ويقلل من مستوي المسئولية والمحاسبة للمتنمر.

وهناك العديد من الدراسات أوصت بدراسة سلوك التنمر الالكتروني لدي فئات مختلفة ومنها دراسة عمارة (٢٠١٧) لطلاب ما قبل التعليم الجامعي ، دراسة المكانين وآخرون (٢٠١٨) للطلاب المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) للأطفال ، دراسة كلاً من علوان (٢٠١٦) ، فريحة (٢٠٢٠)، Lindsey, alt(2020) ، محمود (٢٠٢٠) ، عبادي (٢٠١٨) لدي طلاب الجامعة .

ومن المشكلات التي قد يعاني منها طلاب الجامعة هو الوهن النفسي الذي يعد من أكثر المشكلات التي يترتب عليها آثار سلبية تعيق الفرد من أداء عمله بفعالية ، ويطلق علي الوهن النفسي الضعف النفسي أو الأعياء النفسي أو متلازمة التعب .

وتعرف معاجم علم النفس الوهن النفسي بأنه حالة نفسية بدنية يعانيها الفرد وتبدو في إحساسه المستمر بالارهاق والتعب والضعف ونقص الحيوية لأدني عمل يقوم به مهما كان بسيطاً علي الرغم من أخذ كفايته من الراحة ، وهذا الاضطراب في الإحساس هو اضطراب غير محدد المعالم أطلقه جورج ميللر بيرد George Miller Beard عام (١٨٧٩) للدلالة علي عدد كبير من الأعراض الجسمية والنفسية التي تنم علي الضعف والارهاق العصبي وفسره علي أنه تفريغ لطاقة الخلايا العصبية أثار استهلاك شحنتها المختزنة . (السيد ، ٢٠٢٠،ص٧)

ويعرفه نجيب (٢٠١٠) الوهن النفسي بأنه شعور الفرد بالتعب والأعياء ويبدو ذلك جلياً وقت النهوض من النوم ويخف في النهار وأقل جهداً يقوم به الفرد يزيد من تعبه مع الشكوي من الآلام المستمرة وغير المركزة في أي ناحية من جسمه ويعرفه كاظم (٢٠١١) شعور مستمر بالانهاك والتعب والضعف العام عند أداء عمل ما مما يولد استنزافاً لطاقاته الحيوية ، العقلية والحركية والذي يجعله غير قادر علي مواجهة الضغوط .

وقد يكون الوهن النفسي بسبب شعور الفرد بالذنب نتيجه ادراكه أنه قام بعمل يتعارض مع الضمير وايضاً الضغوط الواقعة علي الفرد بأنواعها والتي لا يستطيع مواجهتها وأيضاً المشكلات الأسرية والتنشئة الاجتماعية غير السوية وضعف الثقة بالنفس ، ويؤثر الوهن النفسي علي الأفراد ويسبب لهم شعور بالأرهاق والتعب والضعف ونقص الحيوية وانخفاض الروح المعنوية وظهور بعض الاضطرابات البدنية

وقد يمتد إلي المجتمع فيكون سبباً في حدوث الأزمات والصراعات ولذا يكون له أثر سلبي ولا يمكن اغفاله في أي مجتمع من المجتمعات.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثة في التعامل مع طلاب كلية التربية سواء في المحاضرات أو اعمال الكنترول أو أي أنشطه أخري لاحظت الباحثة أن الكثير منهم يقدمون تفسيرات غير منطقية للكثير من المواقف أو المشكلات التي تواجهم وأيضاً يستخدموا الأفكار اللاعقلانية في تفسير مظاهر واحداث الحياة ومواجهة المشكلات المختلفة ، وهناك العديد من الدراسات العربية التي اشارت إلي انتشار الأفكار اللاعقلانية ومنها دراسة كلاً من العويضة (٢٠٠٩) ، مجلي(٢٠١١) ، وأن للأفكار اللاعقلانية أثر سلبي علي سلوك الطلاب في الجامعة وهذا ما أكدته دراسة شيهان (٢٠١٨) .

أن القلق ينشأ من الأفكار اللاعقلانية لأنها أفكار خاطئة تجعله يفسر الواقع من حوله والمواقف والاحداث بشكل خاطيء مما يدفعه إلي حالة الخوف يفقده السيطره علي مشاعره وعلي أفكاره وأيضاً عدم الأمن والاستقرار النفسي وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة علي مواجهة المستقبل بكل متغيراته سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية .

اشارت العديد من الدراسات العربية إلي انتشار ظاهرة التنمر بصفة عامة والتنمرالإلكتروني بصفة خاصة مثل دراسة محمود (٢٠٢٠) ، دراسة المكانين وآخرون (٢٠١٨) ويرجع ذلك إلي إساءة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة ، وأصبح التنمر لاتنتهي بمجرد انتهاء اليوم الدراسي بل استمر طول الوقت وفي أي مكان وبالإضافة إلي عدم القدرة علي تحديد هوية المتنمر ، وتتمثل خطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني العدد الكبير الذي يشاهد التنمر، أن التنمر الإلكتروني تجربة مرهقة للغاية وأن للضحايا معرضون للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية مثل انخفاض التحصيل الدراسي والاكتئاب وغيرها ، وتؤكد دراسة فريحة (٢٠٢٠) إلي أن التنمر الإلكتروني مصدر لضيق نفسي يؤثر علي النجاح الاكاديمي للطلاب علي المدي الطويل كما أن شعورهم بالاحباط والحزن يجعلهم عرضه للاجهاد والتوقف عن الدراسة ، كما أنهم يعانون من العزلة التي يمكن أن تفسر سبب استمرارهم في الدوائر الاجتماعية المتكررة التي تساعد علي ايذائهم.

ونتيجة للضغوط المختلفة التي يمكن يتعرض لها طلاب الجامعة يظهر لديهم أحياناً ما يسمي بالوهن النفسي الذي يعد من أكثر المشكلات التي يترتب عليها آثار سلبية تعيق الفرد عن أداء عمله وتجعله ينسحب عن مجتمعه ، ويمثل الوهن النفسي أعلي مستويات الضغوط النفسية والتي يؤثر في أغلب سلوكيات الأفراد مما يترتب عليها قلة إنتاج الفرد وانسحابه من الواقع الذي يعيش فيه ، ويؤثر علي علاقاته المختلفة بما في ذلك علاقاته الاجتماعية وانتمائه إلي زملائه وأقرانه .

وتعد ظاهرة الوهن النفسي إحدي الظواهر النفسية الخطيرة التي تؤثر علي القوي البشرية العاملة في المؤسسات الاجتماعية والمهنية والتربوية ، وكذلك يؤثر علي الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضة ويساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية ، وقد يمتد إلي المجتمع فيكون سبباً في حدوث الأزمات والصراعات ولهذا يكون له أثر سلبي لا يمكن اغفاله في أي مجتمع من المجتمعات .

وقد توصلت الباحثة إلي دراسات توضح العلاقة بين متغيرات البحث ومنها دراسات تربط الأفكار اللاعقلانية بالتنمر مثل دراسة مصطفي و إسماعيل (٢٠١٨)، دراسة الحنفري (٢٠١٩) ، Birle &Bosca(2013) ودراسة ربطت بين الأفكاراللاعقلانية والتنمر الإلكتروني مثل دراسة عبيد (٢٠٢١) ودراسات أخري ربطت بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك العدوان حيث أن التنمر شكل من أشكال العدوان مثل دراسة الانصاري و مرسي (٢٠٠٧) ، دراسة مالكي والرشيدي (٢٠١٢) ، دراسة عيسو بوشيري (٢٠٢٠) .

ودراسات ربطت بين الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسية مثل دراسة سلامة (٢٠١٤) ، دراسات تناولت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية والوحدة النفسية وباعتبارهما أحد أسباب الوهن النفسي مثل دراسة كلاً من عبد الجبار (٢٠١٥) ، الجعافرة(٢٠١٩) ولم تتوصل الباحثة إلي دراسة تناولت العلاقة بين الثلاث متغيرات الأفكار اللاعقلانية ، الوهن النفسي ، التنمر الالكتروني ومن هنا نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث وهي عدم وجود نموذج نظري يربط بين هذه المتغيرات .

ومماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة التالية :

١- هل يتوافر نموذج بنائي يوضح مسارات العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمرالإلكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ؟
٢- هل يوجد تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية في التنمر الالكتروني لدي طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية؟
٣-هل يوجد تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية في الوهن النفسي لدي طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ؟
٤-هل يوجد تأثير غير مباشر للأفكار اللاعقلانية في التنمر الإلكتروني عبر الوهن النفسي كمتغير وسيط ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١- التحقق من النموذج البنائي الذى يفسر العلاقات المباشرة والغير مباشرة بين والأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الإلكتروني.
٢- فهم وتفسير العلاقة السببية المباشرة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر الإلكتروني .
٣- فهم وتفسير العلاقة السببية المباشرة بين الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي .
٤- فهم وتفسير العلاقة السببية غير المباشرة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمرالإلكتروني عبر الوهن النفسي متغير وسيط .

أهمية البحث

١- يسعى البحث الحالى إلى إثراء الجانب المعرفى النظرى بالمعلومات والمفاهيم حول بعض المتغيرات وهى التنمر الإلكتروني والأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي .
٢- أن الوصول إلي نموذج يفسر علاقات التأثير بين المتغيرات (الأفكار اللاعقلانية - الوهن النفسي - التنمر الإلكتروني) يؤدي هذا إلي فهم اعمق لهذه المتغيرات لدي طلاب الجامعة .

٣- ترجع أهمية البحث إلي أهمية الفئة المستهدفة من البحث وهي طلاب الجامعة حيث يعتبروا النواه الأساسية لتقدم ورقي المجتمع وأساس كل ما هو جديد ومتطور .
٤- يسهم البحث الحالى فى تقديم مقاييس لبعض المتغيرات (الأفكار اللاعقلانية – الوهن النفسي - التنمر الإلكتروني) يمكن الأستفادة منها في مجال القياس النفسي .
٥- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى إعداد البرامج التدريبية والإرشادية التى تهدف فئة طلاب الجامعة بهدف التخلص من الأفكار اللاعقلانية و التنمر الإلكتروني وعلاج الوهن النفسي .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث.

تعرف مصطلحات البحث إجرائيًا كما يلي:-

الأفكار اللاعقلانية Irrational Thoughts

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية وغير الواقعية التي يتمسك بها الفرد ويمارسها عن اقتناع وتؤدي به إلي نتائج سلبية واضطرابات نفسية.

وقد تبنت الباحثة الأحد عشر محور التي حددهم أليس للأفكار العقلانية بالإضافة للمحورين الذي أضافهم الريحاني (١٩٨٧) فأصبح المقياس يتضمن ١٣ محور وتم وضع تعريف إجرائي لكل محور كالتالي :-

١-**طلب الاستحسان :** مبالغة الفرد في إرضاء الآخرين وأن يكون محبوباً من الجميع وأن يحصل علي تقديرهم واستحسانهم لأفعاله .

٢- **ابتغاء الكمال الشخصي :** الإيمان بأن لكي يكون الفرد جديراً بأي قيمة في المجتمع فعلية أن يتميز بالكفاءة والإنجاز في العمل بدرجة عالية .

٣-**النظرة السلبية للآخرين**: توقيع العقوبة الشديدة علي الأفراد ذوي النفوس الدنيئة والشريرة .

٤-**توقع الكارثة أو المصيبة**: قلق الفرد من احتمالية حدوث مخاطر أو كوارث له ، وتوقعه بأن المستقبل يحمل له مخاطر وكوارث .

٥-**التهور الأنفعالي:** أن أسباب تعاسة الإنسان خارجة عن ارادته وأنه لا يوجد أي إنسان بإمكانه التحكم في قدره ومصيره .

٦- **القلق الزائد** : مبالغة الفرد في تقدير المواقف المحيطة بها وغير السارة والتي تواجهها ونشعرها بالتوتر والضيق

٧- **تجنب المشكلات**: أن تجنب المشكلات أو عدم المسئولية أسهل بكثير من مواجهة الصعوبات والمشكلات وتحمل المسئولية.

٨- **الاعتمادية** : يجب علي الفرد أن يعتمد علي الآخرين في تحقيق بعض أهدافه وأنه بحاجة إلي شخص ما أقوي منه لكي يشعر بالثقة والأمن .

٩- **الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي** : أن الأحداث والخبرات المتصلة بالماضي هي المحددات الأساسية للسلوك في الوقت الحاضر .

١٠- **الانزعاج بمشاكل الآخرين** : ينبغي أن ينزعج الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات .

١١- **ابتغاء الحلول الكاملة** : لايوجد سوي حل واحد لجميع المشكلات الإنسانية وإن البشرية ربما تصاب بكارثة إذا لم نعثر علي هذا الحل .

١٢- **الرسمية والجدية** : هو ينبغي أن يتسم الفرد بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتي يكون له قيمة أو مكانه محترمة بين الناس .

١٣- **العلاقة بين الأزواج** : هو أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة .

ويعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد الباحثة) .

الوهن النفسي Psychological debility

وتعرفه الباحثة بأنه حالة من التعب الجسمي والعقلي والارهاق والضعف العام عند أداء عمل ما حتي لو كان بسيط ويؤثر سلباً في حياته اليومية والعملية ، ويعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوهن النفسي (إعداد الباحثة) .

التنمر الإلكتروني Electronic Bulling

تعرفه الباحثة بأنه استخدام أدوات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة بصورة سيئة بهدف إيذاء شخص ما معنوياً أو مادياً ويتضمن ارسال رسائل نصية مهينة أو مكالمات هاتفية بها الفاظ غير لائقة أو انتحال الشخصية ، التلميحات العنصرية ، ارسال صور جنسية ، إفشاء الأسرار ، ارسال برامج ضارة ، اقصاء أحد الأفراد من جماعات الأنترنت.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة) .

الإطار النظري.

أولاً : الأفكار اللاعقلانية.

مفهوم الأفكار اللاعقلانية :-

قد ميز أصحاب علم النفس المعرفي بين نمطين من الأفكار .

١-أفكار عقلانية : وهي واقعية وإيجابية يصاحبها مواقف وانماط سلوكية ملائمة ومرغوبة تحقق للإنسان مزيداً من التوافق والصحة النفسية .

٢- أفكار اللاعقلانية : خيالية وسلبية ويصاحبها عواقب انفعالية وانماط سلوكية مضطربة غير مرغوبة مثل (الغضب – القلق – الاكتئاب – العدوانية).

وسوف يتناول البحث الحالي الأفكار اللاعقلانية وهناك العديد من الباحثين تناولوا مفهوم الأفكار اللاعقلانية ومنها.

- تلك الأفكار التي تعيق الأهداف المحددة وتؤدي إلي نتائج سلبية . (Bryce & Danica , 2001 ,P 56)

- أفكار غير منطقية وغير واقعية تصيب من يعتنقها بالإحباط وتضعف قدرته علي تحقيق أهدافه أو حتي تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي . (العويضة ، ٢٠٠٩، ص ١١٤)

مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي لا تستند إلي الواقع وتمنع الشخص من تحقيق أهدافه الرئيسية وغالباً يصاحبها المبالغة وعدم المرونة والاستبداد . (Hatam Siavoshi, alt,2011,P914)

أفكار غير منطقية وليست لها الدعم التجريبي وليست عملية وهي أفكار مختلة وتشوهات معرفية .

(Larissa,alt , 2014,P 217)

- أفكار تتسم بالوجوبية والحتمية والسلبية واللامنطقية ، مما يؤدي إلي حدوث مشاكل سلوكية للفرد علي المستوي الشخصي وفي تفاعله مع الآخرين أيضاً ومن ثم قد يؤثر ذلك سلباً ليس علي الشخص اللاعقلاني فقط ولكن علي كل المحيطين به أيضاً .

وتنقسم الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار لاعقلانية متعلقة بالذات وأفكار لاعقلانية متعلقة بالآخرين وأفكار لاعقلانية متعلقة بالظروف.

الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالذات : هي أفكار غير منطقية متعلقة بذات الفرد ويتبناها بصورة حتمية، مثل الكمالية، والوجوبية، واللوم المستمر للذات.

الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالآخرين :هي أفكار غير منطقية يتبناها الفرد عن الآخرين، مثل توقع السلوك المثالي من الآخرين، وإلزامهم بتقديم العون، والانفعالات المبالغ فيها كرد فعل لسلوك الآخرين.

الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالظروف : هي أفكار غير منطقية يتبناها الفرد وتخص الظروف المحيطة به حيث تكون هي التي تتحكم في انفعالاته. (مصطفي ، إسماعيل ، ٢٠١٨، ص١٦٠)

- تلك الأفكار الخاطئة وغير الواقعية واللامنطقية المتصفة بعدم الموضوعية ، التي تعيق الفرد عن التكيف السوي وتؤدي به إلي الاضطرابات النفسية . (العمري ، ٢٠١٩،ص ١٠٦)

مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الموضوعية والتي تتصف بالسعي للكمال والاستحسان وتهويل الأمور المرتبطة بالذات والآخرين والشعور بالعجز والدونية والاعتمادية . (الشرباتي ، ٢٠٢١ ،ص ٣٦٤)

ومما سبق تعرف الباحثة الأفكار اللاعقلانية بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة غير المنطقية وغير الواقعية التي يتمسك بها الفرد ويمارسها عن اقتناع وتؤدي به إلي نتائج سلبية واضطرابات نفسية .

أعراض الأفكار اللاعقلانية.

١-أعراض مزاجية : حزين – مكتئب – منخفض المعنوية – قلق – سهل الاستثارة – فاقد المتعة و البهجة والرضا عن الحياة.

٢- أعراض معرفية :- فقدان الاهتمام – صعوبة التركيز – انخفاض الدافع الذاتي – الأفكار السلبية-التردد – الشعور بالذنب – الأفكار الإنتحارية – الهلاوس – الأوهام – ضعف التقييم النفسي – نظرة سلبية للنفس – الشعور بفقدان الأمل في المستقبل .

٣- أعراض سلوكية :- تأخر ردود الأفعال السيكوحركية أو زيادتها – البكاء- الانسحاب الاجتماعي – الاعتماد علي الغير .

٤- أعراض بدنية :- اضطراب النوم – الأرق – النوم لمدة طويلة – الإرهاق – زيادة أو نقص الشهية – زيادة أو نقص الوزن- الألم والشكاوي الجسمية – الاضطرابات المعدية – نقص الرغبة الجنسية (شيهان ، ٢٠١٨ ،ص٦)

تفسير الأفكار اللاعقلانية :-

تعد نظرية ألبيرت اليس في الأفكار اللاعقلانية من أشهر النظريات التي لفتت الأنظار إلي أن الفرد هو من يصنع مشكلته وذلك عندما يتبني مجموعة من الأفكار والمعتقدات غير المنطقية التي تؤثر في تفاعله الإجتماعي مع عناصر بيئته التي يعيش فيها ،وإذا أراد الفرد أن يحل مشكلاته فعليه أن يستبدل هذه الأفكار غير المنطقية بأخري منطقية أو عقلانية. (الزياني ، ٢٠١٢، ص٣٧)

حيث يري أن نظام الفرد وتفسيره للأحداث والخبرات التي يمر بها هي المسئولة عن اضطرابه الانفعالي وليس الحوادث ذاتها أو الخبرات ذاتها ويتكون هذا النموذج من حدث محرك نشط (A)Activating ،نظام المعتقدات اللاعقلانية (B) Irrational belief System ، نتيجة انفعالية (C) Emotional Consequence ، مناقشة (D) Dispute ، الأثر (E) Effect .

وطبقاً لهذا النموذج فإن الانفعالات والمشاعرCلا تسببها الأحداث أو الخبرة A ولكنها تحدث نتيجة للأفكار والمعتقدات Bالتي لدينا عن الأحداث ، أي أن Bهمزة وصل بين A,C وهي المسئولة عن الانفعالات (غضب – عدوان – قلق – اكتئاب) وليست عن الأحداث والخبرة ، ويستطيع الفرد خفض اضطرابه الانفعالي عن طريق توسيع النموذج ABCبحيث يصبح ABCDE، أي للتخلص من النتيجة الانفعالية غير السارة يتطلب دحض وتنفيد D نظام الأفكار اللاعقلانية وصولاً إلي الأثر المرغوب E من الانفعالات السارة والتوافق . (العويضة ، ٢٠٠٩ ،ص:ص ١١٣- ١١٤)

وتقوم نظرية (إليس) علي مجموعة من الافتراضات وهي.

١-العقلانية ، واللاعقلانية لها أساس وراثي أي أن الفرد يولد ولدية استعداد لأن يكون عقلانياً ممثلاً لذاته أو لاعقلانية في سلوكه وهازماً لذاته .

٢- وجود علاقة تكاملية بين الإدراك والتفكير والانفعال والسلوك وإن الاضطرابات النفسية نتاج التفكير اللاعقلاني .

٣- التفكير اللاعقلاني يعود بجذوره إلي التعلم المبكر غير المنطقي والذي يكسبه الفرد من التنشئة الاجتماعية

٤- الانسان هو كائن عاقل ومدرك ومفكر ومنفعل وناطق فالتفكير واللغة متلازمان وأن ما يميز الشخص المضطرب بأنه يحتفظ بسلوكه غير المنطقي والذي يتكون عادة من التفكير اللاعقلاني .

٥- استمرار الاضطراب الانفعالي الناتج عن الألفاظ الذاتية يتأثر بإدراكات الفرد وتفكيره واتجاهاته نحو الأحداث المسببة لهذا الاضطراب.

٦- ينبغي مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية المدمرة للذات عن طريق إعادة تنظيم المعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو تلك الأحداث بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً . (العويضة ،٢٠٠٩،ص ١١٥)

أسباب الأفكار اللاعقلانية :-

إن إفكار الفرد ومعتقداته ليست موروثة ولكنها مكتسبة ممن حوله كالأسرة والمجتمع الخارجي ومن أسباب الأفكار العقلانية العزلة الاجتماعية ، الجمود الفكري ، ثقافة المجتمع .

وتضيف الباحثة أنه قد يكون من أسباب الأفكار اللاعقلانية القصص والحكايات غير المنطقية والخرافية والقائمة أيضاً علي الأفكار المخلوطة التي يستمع إليها الأطفال من الآباء والأجداد في الصغر والتي تشكل لهم أساس معرفي هام ، وأيضاً مشاهدة أفلام الكرتون غير الهادفة والتي تحتوي علي أمور لا علاقة لها بالمنطق لفترات طويلة قد تكون سبباً .

أبعاد الأفكار اللا عقلانية .

- حدد (إليس) احدي عشر فكرة عقلانية اعتبرها هي المسئولة عن غالبية ما يصيب الأفراد من اضطرابات ومشكلات نفسية وهي طلب الاستحسان ، ابتغاء الكمال الشخصي ، اللوم القاسي للذات والآخرين ، توقع المصائب والكوارث ، التهور (اللامبالاه) الانفعالية ، القلق الزائد ، تجنب المشكلات ، الاعتمادية ، الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي ، الانزعاج لمتاعب الآخرين ، ابتغاء الحلول الكاملة.

وقد أضاف الريحاني (١٩٨٧) فكرتين وهما الرسمية والجدية ، العلاقة بين الأزواج .

- حدد العمري(٢٠٠٩) الأبعاد التالية طلب التأييد ، الاستحسان من الآخرين ، طلب الكمالية ، النظرة السلبية للآخرين ، توقع المشكلات ، جلد الذات ، الاتكالية ، التصور العام للحياة ، الانشغال بالماضي ، التصور العام للحياة ، المرغوبية الجنسية ، تقبل التناقضات.

- حددت بسيوني (٢٠٠٦) الأبعاد التالية المبالغة في طلب الحب والقبول من الآخرين ، احتمالية وقوع الكوارث ، تجنب الفرد للمشكلات والمسئوليات ، المبالغة في دور الظروف الخارجية ، إتكالية وإعتمادية الفرد علي الآخرين ، العجز بسبب التمسك بالماضي ، ينبغي أن يصل الفرد إلي حل أمثل للمشكلات ، القلق الزائد ، من الضروري أن يكون المرء علي درجة عالية من الكمال الشخصي .

حدد Hatam Siavoshi alt (2011) الأبعاد التالية طلب الموافقة ، ارتفاع توقع الذات ، قابلية اللوم ، الاحباط ، اللامسؤولية العاطفية ، القلق ، تجنب المشكلة ، الاعتماد ، العجز عن التغيير ، الكمالية .

- حدد المالكي (٢٠١٩) الأبعاد التالية المبالغة ، قراءة الأفكار ، التوقعات السلبية ، التأويل الشخصي للمواقف ، تعميم السلبيات ، الكمالية ، الإفراط في الحساسية للنقد ، التفاؤل غير الواقعي ، المقارنة بالآخرين ، الحتمية والتطرف .

ثانياً : الوهن النفسي .

مفهوم الوهن النفسي

حالة نفسية بدنية يعانيها الفرد وتبدو في إحساسه المستمر بالإرهاق والتعب والضعف ونقص الحيوية لأدني عمل يقوم به مهما كان بسيطاً علي الرغم من أخذ كفايته من الراحة وهذا الاضطراب في الإحساس هو اضطراب غير محدد المعالم. (العاسمي ، ٢٠٠٢،ص ٢)

حالة من التعب الجسمي والعقلي والشعور بالضعف والارهاق والإجهاد نتيجة أقل مجهود من دون وجود أسباب عضوية وهي تصيب الفرد لمدة لا تقل عن ستة أشهر وتؤثر سلباً في كل من التركيز والتذكر والعمل وبصاحبها أعراض محددة أهمها اضطرابات النوم والمزاج ، وألم العضلات والمفاصل وانخفاض الحيوية والنشاط (الديب ،عبد الخالق ، ٢٠٠٥، ص١١٤)

حالة من الانهاك المزمن مع الشعور بالمرض والشكاوي الجسدية حتي عند القيام بأبسط النشاطات . (رضوان ، ٢٠٠٩، ص ٣٩٣)

شعور الفرد بالتعب والاعياء ويبدو ذلك جلياً وقت النهوض من النوم ويخف في النهار وأقل جهداً يقوم به الفرد يزيد من تعبه ، مع الشكوي من آلام مستمرة وغير مركزة في أي ناحية من جسمه (نجيب ، ٢٠١٠، ص١٧)

شعور مستمر بالإنهاك والتعب والضعف العام عند أداء عمل ما مما يولد استنزافاً لطاقاته الحيوية والعقلية والحركية والذي يجعله غير قادر علي مواجهة الضغوط . (كاظم ، ٢٠١١ ،ص٤١)

مما سبق تعرف الباحثة الوهن النفسي علي أنه حالة من التعب الجسمي والعقلي والارهاق والضعف العام عند أداء أي عمل حتي ولو بسيط ويؤثر سلباً في حياة الفرد اليومية والعملية وتجعله غير قادر علي مواجهة الضغوط .

أشكال الوهن النفسي

الشكل الأول ... تتمثل في الشكوي من زيادة التعب بعد أدني مجهود عقلي يقوم به الفرد يصاحبه انخفاض في الأداء الوظيفي ، وتتجلي أعراض هذا النوع في صعوبة التركيز في الأعمال التي يقوم بها الفرد والشعور بأن دماغه لا يحمل أي فكرة من الأفكار (الخواء الذهني) .

الشكل الثاني ... إحساس بالضعف البدني والاجهاد المستمر بعد القيام بأدني جهد حيث يصاحبه أحاسيس بالآلام العضلية وتوترها وعدم القدرة علي الاسترخاء رغم توافر كل الشروط الضرورية لذلك . (العاسمي ، ٢٠٠٢، ص ٥)

أسباب الوهن النفسي .

١-الصراع النفسي ذي التاريخ الطويل والعمل المجهد مما يسبب الانهاك والضعف والإحباط المتكرر .

٢- النمو المضطرب للشخصية وعدم ضبط النفس وضعف الثقة بالنفس .

٣- المشكلات الأسرية والتنشئة الأسرية غير السوية (القسوة – الحماية الزائدة – التدليل) .

٤-الامراض التي تصيب الجسم واهمال التعامل السليم معها وخصوصاً الأمراض المزمنة .

٥- الضغوط الناشئة عن عوامل حضارية وثقافية وعدم القدرة علي مواجهتها . (السيد ، ٢٠٢٠ ،ص ٩)

وتضيف الباحثة قد يكون الأزمات العامة التي يمر بها المجتمع مثل أزمة كرونا التي تسيطر علي العالم ككل في الفترات الحالية وما يصاحب ذلك من مخاوف ووساوس قهرية خاصة بالنظافة وقلق الموت ومخاوف الخروج من المنزل والتعامل مع الآخرين وشراء المستلزمات خوفاً من الإصابة بالمرض والقلق علي الأبناء والقلق من المستقبل أدي ذلك إلي اعراض الضيق والاكتئاب والتوتر وايضاً مشاعر الحزن لإصابة أحد الأقارب أو موت أحد منهم وكل هذا قد يؤدي إلي الوهن النفسي ، وأيضاًعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي التي يمر بها المجتمع مثل الفترة السياسية التي مرت بها البلاد بعد ثوره ٢٥يناير والتي أثرت بالسلب علي المجتمع من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية قد يؤدي ذلك إلي الشعور بالوهن النفسي .

أعراض الوهن النفسي

١-أعراض نفسية:الشعور بالتعب السريع ، الخمول ، الارتخاء ، ضعف القدرة علي التركيز والانتباه ، الحساسية الزائدة تجاه أدني مثيرات ، سرعة التهيج ، تجنب الاختلاط ، اضطراب في دقة العمل وبطء الإنجاز ، ضعف العزيمة والإرادة عدم تحمل المسئولية ، ضعف الطموح والشعور بالإحباط ، الأرق ، الاكتئاب ، صعوبة البدء في عمل ما ، الشعور بالضيق والشكوي الدائمة ، توقع الانهيار في أي وقت ، المزاج العصبي ، اضطرابات عند النوم ، الحساسية المفرطة للضوء وللأصوات .

٢- أعراض جسمية: قصور في السرعة والقوة البدنية ، ضعف عصبي وجسمي عام ، الصداع ، هبوط أو ارتفاع مفاجيء في ضغط الدم ، شحوب الوجه ، ضعف الشهية وعسر الهضم ، الضعف الجنسي عند الرجال ، اضطراب العادة الشهرية عند النساء ، الشعور بالتعب عند الاستيقاظ صباحاً ، اضطرابات في التنفس ، ارتخاء الأمعاء وتقلصات المعدة ، مغص معوي واضطرابات في إفرازات المعدة والأمعاء والكبد بالإضافة إلي الإمساك . (عبد الله ، ٢٠٠٤،ص ٣٢٢)، (العاسمي ، ٢٠٠٢،ص ٨)

ويؤكد Hickie(2002) علي أن كل هذه الأعراض السابقة لا يتعافه منها الفرد سواء بالراحه أو الاسترخاء فقط ودوامها مدة اكثر من ثلاثة شهور إضافة إلي حدوثها عند عدم وجود أي اضطرابات نفسية أو عضوية أخري.

الاتجاهات النظرية فى تفسير الوهن النفسى .

هناك العديد من النظريات التي فسرت الوهن النفسي ولكن الباحثة استندت علي تفسير نظرية بيك في العلاج المعرفي Becks cognitive theory، وأكد بيك علي أن الأحداث الداخلية للفرد مصدرها المعلومة المعرفية وعندما يظهر علي الفرد مظهر انفعالي واضح يعتبر ذلك رد فعل للجانب المعرفي ، أن الأفراد يتعلمون من خلال نمط التفكير أو الأسلوب المعرفي لديهم ، من خلال تفكيرهم في المواقف وادراكهم وتفسيرهم لها ويتأثر ذلك بثلاث عناصر الكفاءة أو القصور المعرفي ، مفهوم الذات وما يتضمنه من قدرات وإمكانيات ، الاتجاهات والآراء والمواقف التي يكونها الفرد إزاء المشكلات والأفراد هل هي نظرة سالبة أم موجبة . (باظه ، ٢٠٠٢، ص١٢٦)

ومن منظور المعالجة المعرفية ينتج الاضطراب النفسي مثل الوهن النفسي نتيجة معالجة غير فعالة للأحداث والمواقف الصدمية وتنخفض اعراض الاضطرابات بمجرد حدوث معالجة انفعالية ناجحة فعالة ، وبناء عليه فأن استجابة الفرد للصدمة وليس للموقف هو الذي يؤدي إلي جملة اعراض من الاضطرابات النفسية . (ليهي ، ٢٠٠٦،ص ٢٨٢)

علاج الوهن النفسى .

١ العلاج الطبي الدوائي: عن طريق المهدئات والمنومات وبعض المقويات مع الاهتمام بالراحة التامة والنوم الهادىء البعيد عن مصادر الضوضاء ، تمرينات الاسترخاء العضلي والتخيلي والعلاج بالماء والحمامات الطبية في التخفيف من الأعراض الجانبية للوهن النفسي كآلام العضلات والمفاصل .

٢- العلاج النفسي : إذا ثبت أن الفرد يعاني من الوهن النفسي ليس لدية أساس عضوي فإن العلاج النفسي هو الخيار الأمثل للتعامل علي تلك الحالة ، مثل العلاج النفسي التحليلي والتعرف علي الصراعات والمشكلات النفسية التي يعانيها الفرد علي المستوي الشعوري واللاشعوري ومساعدته علي تنمية شخصيته بطريقة تعيد ثقته بذاته وبنفسه وبقدراته ويمكن استخدام العلاج الاجتماعي أو الأسري وذلك لتعديل اتجاهات الفرد الواهن نحو ذاته والآخرين فضلاً عن تحسين الظروف الاجتماعية المحيطة به. (العاسمي ، ٢٠٠٢، ص ٢٢)

ثالثاً : التنمر الإلكتروني

مفهوم التنمر

بداية دراسة ظاهرة التنمر في السبعينات من القرن العشرين علي يعد(دان ألويس) DanOlweus النرويجي من أوائل الباحثين الذي درسوا هذه الظاهرة حيث وضع الأسس العامة للتنمر وحدد تعريفه العام وآثاره النفسية والاجتماعية علي الفرد والمجتمع والمدرسة .

وهناك العديد من تعريفات التنمر ومنها السلوك العدواني المتكرر الذي يوجد فيه عدم توازن في القوي بين الأطراف ويشمل البلطجة العلنية (الضرب – الدفع) الاساءة اللفظية (التهكم – استدعاء الأسماء)الاقصاء الاجتماعي ، انتشار الشائعات ، التنمر الإلكتروني (عبر البريد الإلكتروني – غرفة الدردشة- الرسائل الرقمية) . (Robin &Susan , 2007,P 22)

السلوك السلبي الهادف والثابت والموجه نحو شخص آخر أو هو سوء استخدام القوة الذي يرتكب من قبل المراهقين ضد أقرانهم الأكثر ضعفاً . (Salkind ,2008,P119)

أفعال سالبة متعددة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الإيذاء بتلميذ آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد ، التوبيخ ، الشتائم ، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ، كذلك يمكن أن تكون بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي ولكن بالتكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة . (سلطان ، ٢٠١٣، ص٢٣٧)

السلوك العدواني غير المرغوب لدي الفرد والذي ينتج عن عدم وجود توازن بين القوي بين المتنمر والضحية والذي يتكرر مع مرور الوقت ، حيث يمارس المتنمر عدوانه المباشر وغير المباشر علي الضحية دون اكتراث منه أو انزعاج وبرغبه داخلية للعدوان . (Hughes , 2014,P3)

سلوك عدواني هادف وسلبي يتكرر باستمرار ويكون موجهة نحو شخص (الضحية) يتم استغلالة جسدياً وانفعالياً ويترتب علية بعض النتائج السلبية سواء للمتنمر أو المتنمر عليه. (عبادي ، ٢٠١٨،ص ١٢)

خصائص التنمر :-

١-النية بالإيذاء:- النية لإحداث الضرر .

٢- لا يوجد تعاطف من المتنمر نحو ضحاياه حيث لا يشعر المتنمر بالندم بل يلقي المسئولية علي الضحية.

٣- عدم تكافؤ القوة : ربما بسبب عامل السن أو القوة البدنية أو المرونة النفسية.

٤-التكرار : حيث أن التنمر هو فعل عدواني متكرر. (عمارة ، ٢٠١٧، ص ٥٢٧)

وتضيف الباحثة بعض خصائص ومنها أن المتنمر لديه اتجاه إيجابي نحو العنف ، ينتمي في الغالب إلي أسرة عنيفة يكثر بها العقاب والعدوان وليس بها حب وتعاطف وود بين أفرادها ، لديه الرغبة في السيطرة وفرض الرأي علي الآخرين.

أنماط التنمر :-

١-التنمر الجسدي : الضرب ، الركل بالقدم ، اللكم بقبضة اليد ، الخنق ، القرص والعض .

٢- التنمر اللفظي : التهديد والتسمية بأسماء سيئة .

٣- التنمر الجنسي : ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام .

٤- التنمر العنصري : الايماءات أو التلميحات والقذف أو الشتم بسبب النسب أو الديانة أو الوضع الاجتماعي.

٥- التنمر الإلكتروني : وهو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى.

وينقسم التنمر الالكتروني إلي التنمر الالكتروني المباشر والغير مباشر

التنمر الإلكتروني المباشر يكون علي شكل استخدام الأنترنت والهاتف المحمول للتهديد أو الاهانة ، إرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد ، إرسال صور أو رسوم توضيحية غير لائقة ،والتنمر الإلكتروني غير المباشر وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية مثل تصفح بريد الكتروني لشخص ما ، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص آخر ونشر ما يسيء إليه . (الشناوي ، ٢٠١٤،ص ٤)

مفهوم التنمر الإلكتروني.

إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية .

(Willard , 2007,P 23)

شكل من أشكال العدوان يعتمد علي استخدام وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة ، الحاسوب المحمول ، كاميرات الفيديو ، البريد الإلكتروني ، صفحات الانترنت ...) في نشر منشورات أو تعليقات تسبب الضرر بالآخرين أو الترويج لأخبار كاذبة أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوي والمادي بالآخرين . (Beran , 2008,P17)

إساءة متعمدة ومتكررة تتم باستخدام أدوات التكنولوجيا والاتصالات من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد لتهديد فرد آخر أو مجموعة ما بهدف الإضرار والإذاء . (Savage ,2012,P2)

ارسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلي شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية بهدف الإيذاء مما يؤدي إلي شعور ذلك الشخص بالقلق والألم. (Kyriacou,2015,P26)

هو التنمر الذي يحدث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويسمي أحياناً التنمر عبر الأنترنت .
(Stacy Horner,2015,P 288)

السلوك المتكرر الذي يهدف إلي إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة علي الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي . (عبد الله، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٧)
استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلي إذاء أشخاص آخرين . (حسين ، ٢٠١٦، ص٥١)
سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول – صفحات التواصل الاجتماعي – غرف المحادثة عبر الانترنت – المساعدات الرقمية) ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية . (عمارة ، ٢٠١٧،ص ٥٢٣)
عبارة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إيذاء أو تهديد أو إحراج الطرف الآخر وهي ظاهرة أصبحت شائعة بين الأطفال والمراهقين ، كأن ينتحل الشخص صفة الطرف الآخر علي شبكة الأنترنت ويقوم بوضع بيانات أو عرض صور فيديو مصممة لاستهداف الضحية وإهانتها (محمود ، ٢٠٢٠، ص١٠٧). المضايقات والتهديدات التي يقوم بها بعض الطلاب باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية وبريد إلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (فيس بوك ، تويتر ، سناب شات ،...) بهدف إلحاق الإيذاء النفسي بطالب آخر . (بسيوني ، الحربي ، ٢٠٢٠، ص ١٣٠)

ومما سبق تعرف الباحثة التنمر الإلكتروني بأنة استخدام أدوات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة بصورة سيئة بهدف إيذاء شخص ما معنوياً أو مادياً ويتضمن ارسال رسائل نصية مهينة أو مكالمات هاتفية بها الفاظ غير لائقة أو انتحال الشخصية ، التلميحات العنصرية ، ارسال صور جنسية ، إفشاء الأسرار ، ارسال برامج ضارة ، اقصاء احد الأفراد من جماعات الأنترنت.

أشكال التنمر الإلكتروني.

١-الرسائل العدائية: وتشير إلي معارك علي الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.

٢- تشوية السمعة: إرسال شائعات بهدف تشوية سمعة الضحية .

٣- انتحال الشخصية: تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال ونشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية .

٤- إفشاء الأسرار: وتشير إلي نشر أسرار شخص ما ومعلومات محرجة أو الصور عبر الأنترنت .

٥- الاستبعاد : ويشير إلي قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة علي الانترنت .

٦- المضايقة الإلكترونية:يشير إلي المضايقات المتكررة والشديدة والتشوية الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير ، كأن يقوم المتنمر باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بأرسال الشائعات السيئة إلي أصدقاء الضحية . (حسين ، ٢٠١٦،ص:ص ٥٦-٥٨)

الوسائل التى تحد من التنمر الإلكتروني :-

١- الدعم من قبل المتخصصين لإمدادهم بالاهتمام والثقة بالنفس .

٢- وجود الرقابة من الآباء والدعم الأسري الذي يحمي الأبناء من الوقوع كضحية للتنمر .

٣- حملات لتوعية الطلاب بالإجراءات القانونية التي يمكن إتخاذها إذا تعرض للتنمر .

٤- لابد من وجود قانون لتجريم التنمر يؤدي إلي الحد من هذه الظاهرة .

٥- الرفض العلني للسلوك الإنتهاكي عبر مواقع التواصل من قبل الآخرين في دعم الضحية والهجوم علي الشخص المنتهك . (حسين ، ٢٠١٨،ص:ص ٢١٤-٢١٥)

٦- تكثيف الاهتمام الإعلامي بالظاهرة وأبعادها وخطورتها علي الأطفال ، وتوعية الأسر بأسبابها وكيفية اكتشافها .

٧- تصميم برامج تأهيل نفسي واجتماعي لضحايا التنمر الإلكتروني من جميع الفئات العمرية .

٨- إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية النفسية والاجتماعية والإعلامية لدراسة أبعاد الظاهرة ومن خلال مستويات وطبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة . (عبد الحميد ، ٢٠١٩،ص٢٨)

كما اعدت العديد من برامج التدخل العالمية لمنع التنمر ومنها برامج (دان ألويس) وهو اكثر البرامج شمولاً ، ويقدم هذا البرنامج إطار واضحاً للاداريين والمعلمين وعلي امتداد مختلف المراحل الدراسية وعلي مستوي الدراسة والفصل الدراسي والطلاب انفسهم ويتحقق بتكاتف وتضافر جهود الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والطلاب ويمتد مدي تطبيقه من العام للعام لقياس مدي فعاليته في التقليل من انتشار التنمر والتخفيف من آثارها.

وتري الباحثة أن الوازع الديني والمعرفة الجيدة لتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية يساعد بشكل كبير علي الحد من هذه الظاهرة لما فيه عن نهي عن إيذاء الآخرين سواء في آيات قرآنية أو احاديث شريفة أو السيرة النبوية الشريفة .

أسباب أنتشار التنمر

١- الألعاب الإلكترونية العنيفة ، انتشار أفلام العنف ، أفلام الكارتون العنيفة ، الخلل التربوي في بعض الأسر ، انتشار قنوات المصارعة . (عبد الله ، ٢٠١٧، ص:ص ٢٢٩-٢٣٠)

٢-الظروف السياسية :سقوط أنظمة بعض الدول وانهيار صورة القائد والتطاول عليه ادي لاختفاء صورة القدوة والزعيم ، غياب العدالة الاجتماعية وانتشار الفساد بصورة فجة في بعض المؤسسات وعدم عقاب الفاسد أدي إلي عدم وجود رادع للسلوك الخاطيء .

٣- المشكلات الأسرية ...مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلاقات بينهم ، انعدام التواصل بين الآباء والأبناء ،التنشئة الأسرية الخاطئة والتي تعتمد علي العقاب البدني القاسي وإهانة الأطفال وإهمالهم. (عمارة ، ٢٠١٧، ص٥٣٣)

وتضيف الباحثة بعض المشكلات الأسرية التي قد تكون سبب في التنمر مثل التمييز في المعاملة من جهة الوالدين بين الذكر والأنثي أو الأخ الأكبر والأخ الأصغر ، التدليل الزائد من الوالدين أو الأجداد وتشجيع الأطفال علي العنف ، ضعف الوازع الديني لدي الأسرة ، وأيضاً بعض الأفلام والمسلسلات التي يظهر فيها البطل بشخصية بلطجي ويمتلك الكثير من المال والنفوذ وتجعل الفرد يتمني أن يكون مثله ويتخذه قدوة له أو ظهور البلطجي في دور المظلوم الذي أدت ظروف المجتمع به إلي ممارسة العنف والبلطجة كل ذلك قد يساعد علي انتشار سلوك التنمر بين الطلاب بمختلف المراحل التعليمية .

أما عن أسباب ممارسة التنمر الإلكتروني ، الجهل بالمصدر هو أحد هذه الأسباب حيث أنه يشجع المستخدمين علي مزيد من العنف عبر الانترنت ، فالأشخاص المجهولين كانوا أكثر عنفاً من الأشخاص واضحي الهوية ، وهناك أسباب نفسية فقد وجد أن من يقوم بالتنمر هو من يعاني من مشاكل نفسية أو من يرغب في أن يشعر به الآخرون ،و أسباب اجتماعية مثل عدم القدرة علي التواصل مع الآخرين والمشكلات الأسرية ووجود تاريخ للانتهاك الجنسي والمادي لهذا الشخص . (حسين ، ٢٠١٨، ص:ص٢١٣- ٢١٤)

وتلخص الباحثة الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني في الجدول التالي .

الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

جدول (١) الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني

وجه المقارنة	التنمر التقليدي	التنمر الإلكتروني
الشكل	جسدي - لفظي –جنسي- انفعالي	الرسائل العدائية – تشوية السمعة – انتحال الشخصية – إفشاء الأسرار – الاستبعاد- المضايقة الإلكترونية
الأدوات	الشخص المتنمر نفسه	استخدام الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة .
التعرف علي المتنمر	المتنمر معلوم.	المتنمر غير معلوم .
التكرار	يشترط فيه التكرار	لا يشترط فيه التكرار
الانتشار	كان منتشر في السبعينات	بداية القرن الواحد والعشرون
المكان	غالباً في المؤسسات التعليمية	في أي مكان
الوقت	أثناء الدراسة	في أي وقت
علاقة المتنمر بالضحية	يوجد تعاطف بين المتنمر والضحية	لا يوجد تعاطف بين المتنمر والضحية
الهروب من المتنمر	يمكن الهروب من المتنمر	لا يمكن الهروب من المتنمر
الاضرار	الخوف – القلق – عدم الارتياح – الإحساس بالرفض من الآخرين – الإحباط – سوء التكيف – انخفاض مستوي الثقة بالنفس	

دراسات سابقة :-

دراسات تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها التنمر الإلكتروني

دراسة عبيد (٢٠٢١) والتي هدفت إلي معرفة علاقة الأفكار اللاعقلانية بسلوك التنمر الإلكتروني لدي طلاب الفرقة الأولي كلية التربية جامعة دمياط ، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الالكتروني .

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر ومنها دراسة Birle&Bosca(2013) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر وتكونت العينة من (١٦٠) طالب وطالبة وتوصلت إلي وجود علاقات دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر ،دراسة مصطفي ، إسماعيل (٢٠١٨) ، والتي هدفت إلي الكشف عن تأثير الأفكار اللاعقلانية علي موضع الضبط والتنمر والتوصل لأفضل نموذج لتحليل المسار يوضح مسارات العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط والتنمر لدي طالبات المرحلة الثانوية ، وتكونت العينة من (٢٤٧) طالبة ،وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير دال إحصائيا للأفكار اللاعقلانية علي التنمر .

وهناك دراسات تناولت علاقة الأفكار اللاعقلانية بسلوك العدوان والعنف باعتبار أن التنمر شكل من اشكال العدوان والعنف ومنها دراسة الانصاري و مرسي (٢٠٠٧) والتي هدفت إلي التعرف علي علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني لدي عينة من أطفال الطفولة المتأخرة وتكونت العينة من (١٢٠) تلميذًا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والعدوان ، دراسة مالكي ، الرشيدي (٢٠١٢) علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني وتكونت العينة من (١٢٠) طالب ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني ،دراسة Larissa,alt(2014) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني وتكونت العينة من (٢٥٦) طالب وتوصلت إلي وجود علاقة إيجابية بين

الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني ، دراسة عيسو وبوشيربي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والعنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتكونت العينة من (١٠٢) تلميذًا وتوصلت إلي وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والعنف المدرسي .

دراسات تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها الوهن النفسي .

دراسة سلامة (٢٠١٤) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وزملة التعب المزمن (الوهن النفسي) لدي المراهقين ، وتكونت العينة من(١٦٠) طالب وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط وزملة التعب المزمن .

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية والشعور بالوحدة والقلق باعتبارأن الوهن النفسي احدي نواتج الضغوط ، ومنها دراسة مجلي (٢٠١١) والتي هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ،دراسة Tim Buschmann,alt(2017) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق والاكتئاب لدي طلاب الجامعة وتكونت العينة من (٢٥٦) طالب وتوصت إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق والاكتئاب ، ريشان(٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ، دراسة مريم والشمسان (٢٠١٧) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية وتكونت العينة من ٢٨٨ طالب وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة .

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تقترح الباحثة النموذج البنائي لتوضيح العلاقات السببية بين متغيرات البحث الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الإلكتروني.

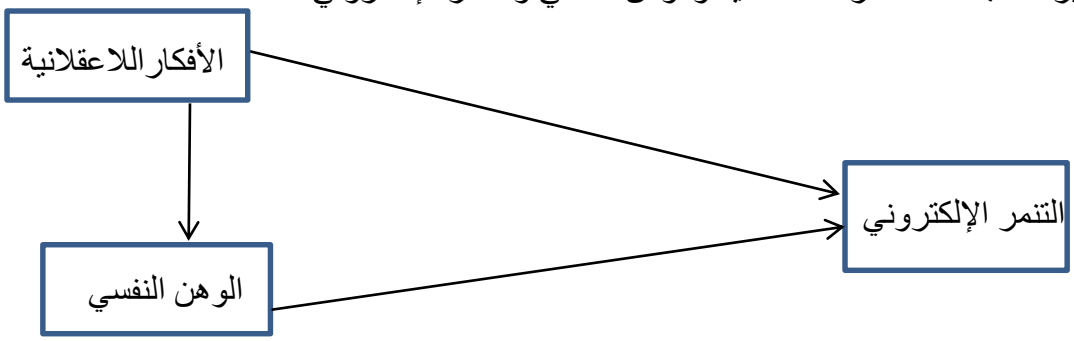

شكل (١) نموذج مقترح للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الإلكتروني .

عينة البحث.

١- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من (١٢٤) طالب من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة الإسكندرية.

٢- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٣٨٢) من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة الإسكندرية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تتراوح أعمارهم بين (١٩- ٢٠) عام .

جدول (٢) توزيع العينة الأساسية للبحث تبعًا لمتغيراته الديموجرافية (ن=٣٨٢)

المتغيرات وفئاتها		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	123	32.20
	أنثى	259	67.80
التخصص	علمي	147	38.48
	أدبي	235	61.52

❖ **منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة على

المنهج الوصفى حيث أنه في الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها بحثًاً عن فهم الظاهرة بشكل أفضل (Creswell, 2014; Patten, 2012)

❖ **أدوات البحث:**

١- **مقياس التنمر الإلكتروني.** **(إعداد/ الباحثة)**

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التنمر الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية.

ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع التنمر الإلكتروني مثل دراسة كلاً من عبد الله (٢٠١٦) ، عمارة (٢٠١٧) ، عبد العال (٢٠١٩)، محمد (٢٠١٩) ، إبراهيم (٢٠٢٠) ، زيدان (٢٠٢٠) ، محمود (٢٠٢٠) ، Lindsey alt(2020) ، Yvonne Asher(2018) ، كما اطلعت الباحثة على الاستبيانات والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس التنمر الإلكتروني.

وتكون هذا المقياس من عدد (٢٠) مفردة، وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي Fifth Likert Scale (دائمًا-غالباً – أحياناً – نادراً- أبدًا) على الترتيب (٥-٤-٣-٢-١) في حالة المفردات الموجبة والعكس صحيح في حالة المفردات السالبة.

ج- صدق المقياس:

الصدق العاملي: يسعي التحليل العاملى إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التى توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التى تُفسر التباين المُلاحظ فى عدد أكبر بكثير من المتغيرات . (SPSS Inc, 2004,441)

ولحساب الصدق العاملى لمقياس التنمر الإلكتروني استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method. ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس التنمر الإلكتروني.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس التنمر الإلكتروني (ن=١٢٤)

م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام
١	0.751	٦	0.78	١١	0.796	١٦	0.869
٢	0.784	٧	0.789	١٢	0.867	١٧	0.855
٣	0.763	٨	0.755	١٣	0.867	١٨	0.851
٤	0.775	٩	0.768	١٤	0.877	١٩	0.860
٥	0.774	١٠	0.868	١٥	0.856	٢٠	0.878
الجذر الكامن							13.46
نسبة التباين							47.39

يلاحظ من جدول (٣) أن جميع مفردات المقياس تشبعت على عامل عام واحد بلغت قيمة جذره الكامن (١٣,٤٦) وفسر نسبة (٤٧,٣٩%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على استخدام أدوات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة بصورة سيئة بهدف إيذاء شخص ما معنوياً أو مادياً ويتضمن ارسال رسائل نصية مهينة أو مكالمات هاتفية بها الفاظ غير لائقة أو انتحال الشخصية ، التلميحات العنصرية ، ارسال صور جنسية ، إفشاء الأسرار ، ارسال برامج ضارة ، اقصاء احد الأفراد من جماعات الأنترنت . وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"التنمر الالكتروني"**.

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٢) أن مفردات مقياس التنمر الإلكتروني أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العامل العام ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً. (ضحيان ،عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦)

صدق المقارنة الطرفية: أجرت الباحثة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٢٤) ترتيباً تنازلياً حسب درجاتهم في مقياس التنمر الإلكتروني، ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأدنى والأعلى "[١]"، والنتائج يوضحها جدول (٤):

جدول (٤) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى التنمر الإلكتروني (ن=٦٦)

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٣)		الارباعى الأعلى (ن =٣٣)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	19.97	0.17	30.15	8.22	7.117	0.01

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى التنمر الإلكتروني؛ وعليه يتضح أن مقياس التنمر الإلكتروني

[١] - يُشير الإرباعى الأعلى إلى (٢٧%) من العينة الحاصلين على أعلى الدرجات فى المقياس، والعكس صحيح.

يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى). **ومن خلال حساب صدق مقياس التنمر الإلكتروني بطريقتي الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest، والنتائج يوضحها جدول (٥):

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس التنمر الإلكتروني بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=١٢٤)

المتغيرات	معامل ثبات	
	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
المقياس ككل	٠,٧٨٥	**٠,٨٣٦

يلاحظ من جدول (٥) أن مقياس التنمر الإلكتروني يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالى والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث. **ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التنمر الإلكتروني بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

٢- مقياس الأفكار اللاعقلانية. (إعداد/ الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية.

ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الأفكار اللاعقلانية مثل دراسة كلاً من Larissan,alt(2014)، ريشان (٢٠١٧) ، القحطاني (٢٠١٧) ، العمري(٢٠١٩) ، Soflau(2019), Zare,alt(2021)، الشرباتي (٢٠٢١) ، كما اطلعت الباحثة على الاستبيانات والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس الأفكار اللاعقلانية. وتم تخصيص عدد (٤) مفردات لكل بعد من أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر ؛ وعليه بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس (٥٢) مفردة.

وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي Fifth Likert Scale (دائمًا- غالياً- أحياناً –نادراً - أبدًا) على الترتيب (٥-٤-٣-٢-١) في حالة المفردات الموجبة والعكس صحيح في حالة المفردات السالبة.

ج- صدق المقياس:

الصدق العاملي: لحساب الصدق العاملى مقياس الأفكار اللاعقلانية استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت

الباحثة مقياس بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, 648)

وكانت نتيجة مقياس بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة .

وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى، ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلي درجة تشبع.
- أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠,٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه.

(أبو حطب ، صادق، ١٩٩١، ٦٤٠-٦٤١)

ويوضح جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس الأفكار اللاعقلانية

جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس الأفكار اللاعقلانية (ن=١٢٤)

م	التشبعات على العامل												
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر
١	0.635												
٢	0.668												
٣	0.65												
٤	0.771												
١		0.599											
٢		0.796											
٣		0.803											
٤		0.764											
١			0.762										
٢			0.765										
٣			0.672										
٤			0.666										
١				0.762									
٢				0.799									
٣				0.781									
٤				0.775									
١					0.669								
٢					0.664								
٣					0.666								
٤					0.703								
١						0.788							
٢						0.787							
٣						0.766							
٤						0.503							
١							0.638						
٢							0.671						
٣							0.653						
٤							0.774						
١								0.602					

٢						0.799							
٣						0.806							
٤						0.767							
١					0.663								
٢					0.672								
٣					0.638								
٤					0.651								
١				0.587									
٢				0.784									
٣				0.791									
٤				0.752									
١			0.707										
٢			0.904										
٣			0.911										
٤			0.872										
١		0.758											
٢		0.791											
٣		0.773											
٤		0.894											
١	0.871												
٢	0.608												
٣	0.786												
٤	0.773												
الجذر الكامن	2.34	2.60	2.91	2.15	1.72	2.24	1.88	2.08	1.83	2.43	2.06	2.22	1.87
نسبة التباين	5.48	6.08	6.80	5.03	4.03	5.24	4.41	4.87	4.27	5.69	4.82	5.20	4.37
نسبة التباين التجميعي	66.28												

يلاحظ من جدول (٦) أن:

-العامل الأول: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١,٨٧) وفسر نسبة (٤,٣٧%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على مبالغة الفرد في إرضاء الآخرين وأن يكون محبوباً من الجميع وأن يحصل علي تقديرهم واستحسانهم لأفعاله وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"طلب الاستحسان"**.

-العامل الثاني: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٢٢) وفسر نسبة (٥,٢٠%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على الايمان بأن لكي يكون الفرد جديراً بأي قيمة في المجتمع فعلية أن يتميز بالكفاءة والإنجاز في العمل بدرجة عالية وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الكمال الشخصي"**.

-العامل الثالث: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٠٦) وفسر نسبة (٤,٨٢%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته علي توقيع العقوبة الشديدة علي الأفراد ذوي النفوس الدنيئة والشريرة عليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"النظرة السلبية للاخرين"**.

-**العامل الرابع**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٤٣) وفسر نسبة (٥,٦٩%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على قلق الفرد من احتمالية حدوث مخاطر أو كوارث له ، وتوقعه بأن المستقبل يحمل له مخاطر وكوارث وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"احتمالية حدوث الكارثة أو المصيبة"**.

-**العامل الخامس**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١,٨٣) وفسر نسبة (٤,٢٧%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على الايمان بأن أسباب تعاسة الإنسان خارجة عن أرادته وأنه لا يوجد أي إنسان بإمكانه التحكم في قدره ومصيره وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"اللامبالاة الانفعالية"**.

-**العامل السادس**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٠٨) وفسر نسبة (٤,٨٧%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على مبالغة الفرد في تقدير المواقف المحيطة به وغير السارة والتي يواجهها بالتوتر والضيق وعليه يُمكن تسميه هذا العامل **"القلق الزائد "**

-**العامل السابع**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١,٨٨) وفسر نسبة (٤,٤١%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على أن تجنب المشكلات أو عدم تحمل المسئولية أسهل بكثير من مواجهة الصعوبات والمشكلات وتحمل المسئولية وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"تجنب المشكلات"**.

-**العامل الثامن**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٢٤) وفسر نسبة (٥,٢٤%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على يجب علي الفرد أن يعتمد علي الآخرين في تحقيق بعض أهدافه وأنه بحاجة إلي الشخص ما أقوي منه لكي يشعر بالثقة والأمن وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الاعتمادية"**.

-**العامل التاسع**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١,٧٢) وفسر نسبة (٤,٠٣%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على الأحداث والخبرات المتصلة بالماضي هي المحددات الأساسية للسلوك في الوقت الحاضر وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"العجز بسبب التمسك بالماضي"**.

-**العامل العاشر**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,١٥) وفسر نسبة (٥,٠٣%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على ينبغي أن ينزعج الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات وعليه يُمكن تسميه هذا العامل **"الانزعاج بمشاكل الآخرين"**.

-**العامل الحادي عشر**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٩١) وفسر نسبة (٦,٨٠%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على لا يوجد سوي حل واحد لجميع المشكلات الإنسانية وإن البشرية ربما تصاب بكارثة إذا لم نعثر علي هذا الحل وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"ابتغاء الحلول الكاملة"**.

-**العامل الثاني عشر**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٦٠) وفسر نسبة (٦,٠٨%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على ينبغي أن يتسم الفرد بالجدية والرسمية في تعامله مع الآخرين حتي يكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الرسمية والجدية"**.

-**العامل الثالث عشر**: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,٣٤) وفسر نسبة (٥,٤٨%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"العلاقة بين الأزواج"**.

- بلغت نسبة التباين التجميعي للمقياس ككل (٦٦,٢٨%).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٥) أن مفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الثلاثة عشر الناتجة من التحليل العاملي ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً. (ضحيان، عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

صدق المقارنة الطرفية: أجرت الباحثة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٢٤) ترتيباً تنازلياً حسب درجاتهم في مقياس الأفكار اللاعقلانية، ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأدنى والأعلى والنتائج يوضحها جدول (٧):

جدول (٧) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى الأفكار اللاعقلانية ومجموعها الكلي (ن=٦٦)

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٣)		الارباعى الأعلى (ن =٣٣)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طلب الاستحسان.	10.58	3.74	15.12	2.63	5.708	.000
الكمال الشخصي.	11.24	2.98	14.30	2.72	4.357	.000
النظرة السلبية للاخرين.	8.64	2.69	13.45	4.29	5.462	.000
احتمالية حدوث الكارثة أو المصيبة.	10.79	2.47	16.55	3.11	8.320	.000
اللامبالاة الانفعالية.	8.39	2.76	12.24	2.22	6.238	.000
القلق الزائد.	10.61	3.56	17.48	1.99	9.690	.000
تجنب المشكلات.	7.88	3.36	12.91	3.19	6.240	.000
الاعتمادية.	7.36	2.33	12.27	3.31	6.968	.000
العجز بسبب التمسك بالماضي.	10.21	2.91	14.70	3.07	6.091	.000
الانزعاج بمشاكل الآخرين.	15.73	3.36	17.48	2.48	2.420	.018
ابتغاء الحلول الكاملة.	9.36	2.47	13.18	2.51	6.231	.000
الرسمية والجدية.	7.88	2.41	10.48	4.09	3.152	.002
العلاقة بين الأزواج.	8.18	3.20	10.67	3.86	2.847	.006
المجموع الكلي للأفكار اللاعقلانية	126.85	8.91	179.94	10.00	22.771	.000

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى الأفكار اللاعقلانية ومجموعها الكلي؛ وعليه يتضح أن مقياس الأفكار اللاعقلانية يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى).

ومن خلال حساب صدق مقياس الأفكار اللاعقلانية بطريقتي الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest، والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=١٢٤)

الأبعاد	معامل ثبات	
	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
طلب الاستحسان.	٠,٧٥٢	٠,٨٠٣**
الكمال الشخصي.	٠,٧٦١	٠,٨١٠**
النظرة السلبية للاخرين.	٠,٧٥٤	٠,٨٠٥**
احتمالية حدوث الكارثة أو المصيبة.	٠,٧٥٦	٠,٨٠٩**
اللامبالاة الانفعالية.	٠,٧٥٥	٠,٨١٢**
القلق الزائد.	٠,٧٦٠	٠,٨٠٢**
تجنب المشكلات.	٠,٧٤٢	٠,٨١٤**
الاعتمادية.	٠,٧٤٦	٠,٨١٧**
العجز بسبب التمسك بالماضي.	٠,٧٥٩	٠,٨١٣**
الانزعاج بمشاكل الآخرين.	٠,٧٥٠	٠,٨١٦**
ابتغاء الحلول الكاملة.	٠,٧٤٣	٠,٨٠٨**
الرسمية والجدية.	٠,٧٤٨	٠,٨١٥**
العلاقة بين الأزواج.	٠,٧٦٤	٠,٨١٩**
المقياس ككل	٠,٧٩٨	٠,٨٥٠**

يلاحظ من جدول (٨) أن مقياس الأفكار اللاعقلانية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالى والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث. **ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

٣- مقياس الوهن النفسي. **أعداد الباحثة**

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس الوهن النفسي لدى طلاب الجامعة .

ب-وصف المقياس: لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الوهن النفسي مثل دراسة كلاً السيد (٢٠٢٠) ، الديب،عبد الخالق (٢٠٠٥)

وتكون هذا المقياس من عدد (٤٠) مفردة، وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي Fifth Likert Scale .

ج- صدق المقياس:

الصدق العاملي: لحساب الصدق العاملى مقياس الوهن النفسي استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . ويوضح جدول (٩) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس الوهن النفسي.

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مقياس الوهن النفسي (ن=١٢٤)

م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام	م	التشبع على العامل العام
١	0.660	١١	0.704	٢١	0.584	٣١	0.755
٢	0.669	١٢	0.901	٢٢	0.781	٣٢	0.788
٣	0.635	١٣	0.908	٢٣	0.788	٣٣	0.770
٤	0.648	١٤	0.869	٢٤	0.749	٣٤	0.891
٥	0.748	١٥	0.867	٢٥	0.747	٣٥	0.882
٦	0.676	١٦	0.904	٢٦	0.784	٣٦	0.885
٧	0.747	١٧	0.886	٢٧	0.766	٣٧	0.792
٨	0.773	١٨	0.880	٢٨	0.760	٣٨	0.786
٩	0.757	١٩	0.893	٢٩	0.747	٣٩	0.789
١٠	0.736	٢٠	0.892	٣٠	0.772	٤٠	0.784
الجذر الكامن	14.23						
نسبة التباين	52.51						

يلاحظ من جدول (٩) أن جميع مفردات المقياس تشبعت على عامل عام واحد بلغت قيمة جذره الكامن (١٤,٢٣) وفسر نسبة (٥٢,٥١%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على شعور الفرد بالانهاك والتعب والضعف العام عند أداء عمل ما مما يولد استنزافاً لطاقته الحيوية والعقلية والحركية والذي يجعله غير قادر علي مواجهة الضغوط وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **" الوهن النفسي"**.

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٨) أن مفردات مقياس الوهن النفسي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العامل العام ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً . (ضحيان وعبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦)

صدق المقارنة الطرفية: أجرت الباحثة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠١) ترتيباً تنازلياً حسب درجاتهم في مقياس الوهن النفسي، ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأدنى والأعلى والنتائج يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى الوهن النفسي (ن=٦٦)

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٣)		الارباعى الأعلى (ن =٣٣)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوهن النفسي	108.91	10.52	147.58	11.15	14.487	0.01

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى الوهن النفسي؛ وعليه يتضح أن مقياس الوهن النفسي يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى). **ومن خلال حساب صدق مقياس الوهن النفسي بطريقتي الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest، والنتائج يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس الوهن النفسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=١٢٤)

المتغيرات	معامل ثبات	
	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
المقياس ككل	٠,٧٩١	**٠,٨٤٢

يلاحظ من جدول (١١) أن مقياس الوهن النفسي يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالى والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث. **ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الوهن النفسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .**

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات برنامج (**AMOS 25**) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية.

١- اختبار صحة الفرض الأول :

والذي ينص على أنه **" يتوافر نموذج لتحليل المسار يوضح مسارات العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية جامعة الاسكندرية".**

وللتحقق من هذا الفرض تم اقتراح نموذج نظري موضح بالشكل التالي:

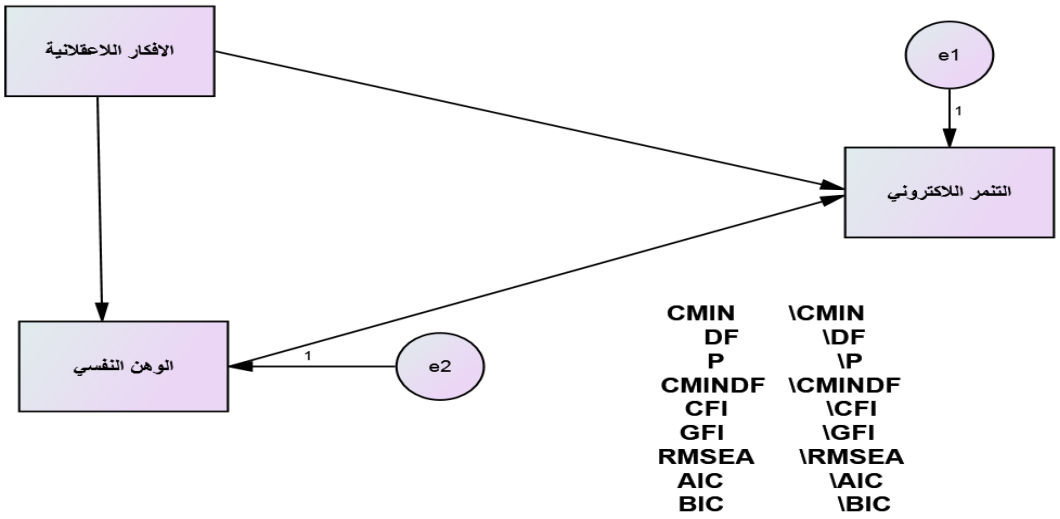

شكل (٢) النموذج النظري المقترح لتحليل المسار للعلاقات السببية بين الدرجات الكلية لكل من الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الالكتروني

وتم اختبار نموذج تحليل المسار النظري السابق لدراسة تأثير كل من الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية والدرجة الكلية للوهن النفسي على الدرجة الكلية للتنمر الالكتروني باستخدام برنامج (**AMOS26**)، والشكل التالي يوضح النتائج:

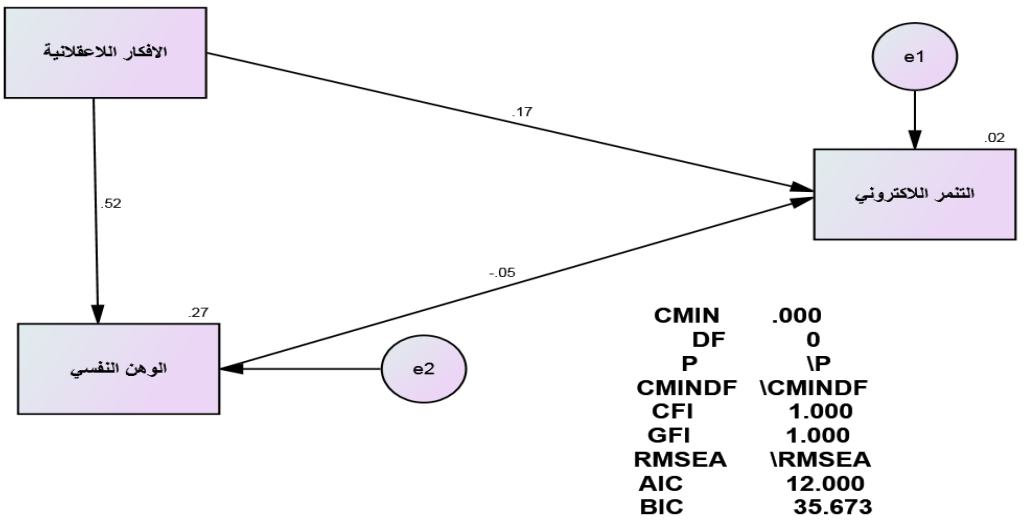

شكل (٣) نموذج تحليل المسار للعلاقات السببية بين الدرجات الكلية لكل من الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمر الالكتروني.

وقد حقق النموذج السابق جودة مطابقة عالية حيث كانت قيمة مربع كا(صفر) ، وهي غير دالة إحصائيًا ، كانت قيم (CFI) مؤشر حسن المطابقة المقارن ، ومؤشر (GFI) ، قيم مرتفعة و قريبة جداً من الواحد الصحيح(الحد الأقصى لهذه المؤشرات) ، وكذلك قيمة مؤشر المطابقة ، وكذلك قيمة (RMSEA) الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب بلغت (صفر) وهي في المدي المثالي للمؤشر ، وكذلك النسبة بين X^2، DF وقعت في المدى المثالي لها، يتضح من شكل (٢) السابق وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لكلاً من الافكار اللاعقلانية والوهن النفسي علي التنمر الاكتروني تتضح من الجدول التالي:

جدول (١٢) التأثيرات المباشرة والغير مباشرة للافكار اللاعقلانية والوهن النفسي علي التنمر الاكتروني (ن=٣٨٢)

المتغير المستقل	المتغير التابع	التقديرات اللامعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	التقديرات المعيارية	الدلالة
الافكار اللاعقلانية	الوهن النفسي	.338	.028	11.880	.520	0.01
	التنمر الاكتروني	.050	.017	2.888	.171	0.01
الوهن النفسي	التنمر الاكتروني	-.024	.027	-.917	-.054	غير دال
التأثيرات غير المباشره						
الافكار اللاعقلانية	التنمر الاكتروني	-.008	.046	-	-.028	غير دال

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للافكار اللاعقلانية علي التنمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (٠,١٧) ، وبلغت قيمة (ت) (٢,٨٩)
- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للافكار اللاعقلانية علي الوهن النفسي وبلغ معامل المسار له (٠,٥٢) ، وبلغت قيمة (ت) (١١,٨٨)
- يوجد تأثير مباشر للوهن النفسي علي التنمر الالكتروني ولكنه غير دال إحصائيًا وبلغ معامل المسار له (- ٠,٠٥٤) ، وبلغت قيمة (ت) (- ٠,٩١٧)
- يوجد تأثير غير مباشر للافكار اللاعقلانية علي التنمر الالكتروني ولكنه غير دال إحصائيًا وبلغ معامل المسار له (- ٠,٠٢٨)

وللوقوف علي تأثير كل من أبعاد الأفكار اللاعقلانية على الوهن النفسي و التنمر الالكتروني اختبر الباحث نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل التالي:

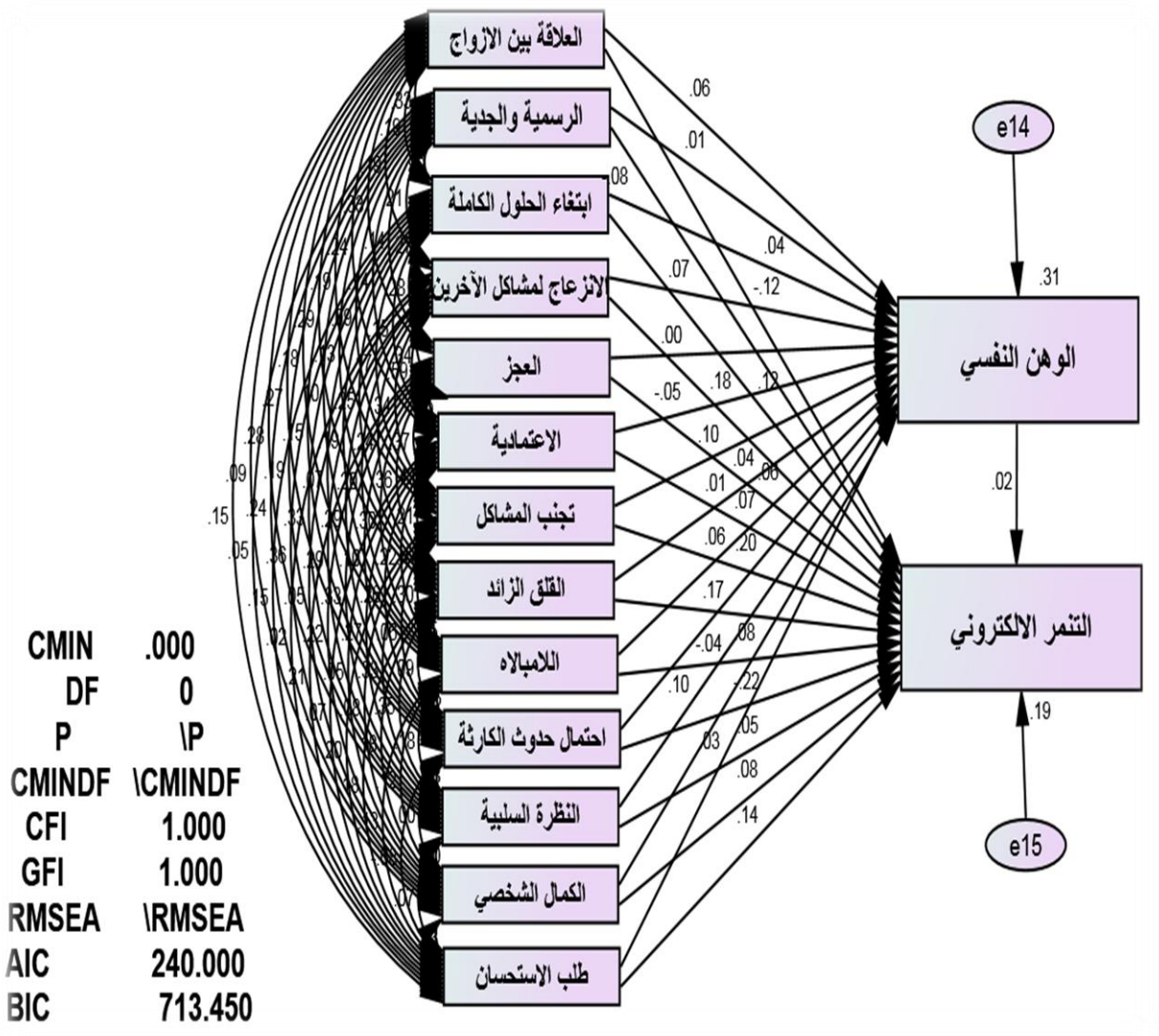

شكل(٤) نموذج تحليل المسار للعلاقات السببية بين أبعاد الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي والتنمرالالكتروني

وقد حقق النموذج السابق جودة مطابقة عالية حيث كانت قيمة مربع كا(صفر) ، وهي غير دالة إحصائيًا ، كانت قيم (CFI) مؤشر حسن المطابقة المقارن ، ومؤشر (GFI) ، قيم مرتفعة و قريبة جداً من الواحد الصحيح(الحد الأقصى لهذه المؤشرات) ، وكذلك قيمة مؤشر المطابقة ، وكذلك قيمة (RMSEA) الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب بلغت (صفر) وهي في المدي المثالي للمؤشر ، وكذلك النسبة بين X^2، DF وقعت في المدى المثالي لها.

يتضح من شكل (٤) السابق وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لكلا من الافكار اللاعقلانية والوهن النفسي علي التنمر الاكتروني تتضح من الجدولين التالين:

جدول (١٣) التأثيرات المباشرة للأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي علي التنمر الالكتروني (ن=٣٨٢)

المتغير المستقل	المتغير التابع	التقديرات اللامعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	التقديرات المعيارية	الدلالة
العلاقة بين الأزواج	التنمر الاكتروني	-0.234	0.106	-2.204	-0.12	دال عند ٠,٠٥
الرسمية والجدية		-0.181	0.118	-1.528	-0.079	غير دال
ابتغاء الحلول الكامله		0.234	0.106	2.2	0.119	دال عند ٠,٠٥
الانزعاح بمشاكل الاخرين		-0.088	0.119	-0.737	-0.045	غير دال
العجز		0.128	0.122	1.044	0.059	غير دال
الاعتمادية		0.009	0.107	0.087	0.006	غير دال
تجنب المشاكل		0.099	0.1	0.983	0.058	غير دال
القلق الزائد		0.373	0.122	3.057	0.171	دال عند ٠,٠١
الامبالاه		-0.062	0.086	-0.714	-0.036	غير دال
احتمال حدوث الكارثة		-0.507	0.12	-4.214	-0.218	دال عند ٠,٠١
النظره السلبية للاخرين		0.112	0.128	0.875	0.048	غير دال
الكمال الشخصي		0.157	0.106	1.49	0.079	غير دال
طلب الاستحسان		0.268	0.095	2.806	0.139	دال عند ٠,٠١
العلاقة بين الأزواج	الوهن النفسي	0.28	0.218	1.283	0.064	غير دال
الرسمية والجدية		0.071	0.244	0.29	0.014	غير دال
ابتغاء الحلول الكامله		0.193	0.219	0.883	0.044	غير دال
الانزعاح بمشاكل الاخرين		0.31	0.246	1.26	0.071	غير دال
العجز		0.02	0.252	0.079	0.004	غير دال
الاعتمادية		0.686	0.218	3.151	0.181	دال عند ٠,٠١
تجنب المشاكل		0.394	0.206	1.912	0.104	غير دال
القلق الزائد		0.179	0.251	0.712	0.037	غير دال
الامبالاه		0.267	0.178	1.501	0.07	غير دال
احتمال حدوث الكارثة		1.054	0.242	4.357	0.203	دال عند ٠,٠١
النظره السلبية للاخرين		0.528	0.262	2.017	0.102	دال عند ٠,٠٥
الكمال الشخصي		0.374	0.217	1.727	0.084	غير دال
طلب الاستحسان		0.146	0.196	0.741	0.034	غير دال
الوهن النفسي	التنمر الالكتروني	0.01	0.025	0.384	0.021	غير دال

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذين لديهم أفكار اللاعقلانية يمارسون التنتمر الإلكتروني بشكل كبير وأيضاً تؤدي الأفكار اللاعقلانية إلي الشعور بالوهن النفسي كما أن هناك ممارسة التنمر الإلكتروني لا تتغير في وجود الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي معاً عن الطالب ، ويمكن تفسير العلاقات السببية (المباشرة والغير مباشرة) بين متغيرات البحث من خلال مناقشة الفروض التالية ..

٢- اختبار صحة الفرض الثاني :

والذي ينص على أنه **"يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا بين ابعاد الافكار اللاعقلانية والتنمر الالكتروني".**

يتضح من الجدول السابق وشكل تحليل المسار السابق ما يلي:

- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) للعلاقة بين الازواج علي التنمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (-٠,١٢) ، وبلغت قيمة (ت) (- ٢,٢٠)
- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لبتغاء الحلول الكاملة علي التمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (٠,١٢) ، وبلغت قيمة (ت) (٢,٢٠)
- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للقلق الزائد علي التنمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (٠,١٧) ، وبلغت قيمة (ت) (٣,٠٥)
- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) لاحتمال حدوث كارثه علي التنمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (-٠,٢٢) ، وبلغت قيمة (ت) (- ٤,٢١٤)
- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) لطلب الاستحسان علي التنمر الالكتروني وبلغ معامل المسار له (٠,١٤) ، وبلغت قيمة (ت) (٢,٨٠٦)
- توجد تأثيرات مباشرة للابعاد (الرسمية الجدية ، الانزعاج لمشاكل الآخرين ، العجز بسبب التمسك بالماضي ، الاعتمادية ، تجنب المشاكل ، الامباله ، النظرة السلبية للآخرين ، الكمال الشخصي) علي التنمر الالكتروني لكن هذه التأثيرات غير دالة إحصائيًا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الأفكار اللاعقلانية تؤدي إلي ارتفاع الاضطرابات سواء السلوكية أو النفسية وحيث أن التنمر الالكتروني يعتبر شكل من أشكال الاضطراب السلوكي لذلك يوجد تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية علي التنمر الإلكتروني ، بالإضافة إلي أن أحد أسباب التنمر بصفة عامة هو وجود أفكار للاعقلانية عند المتنمرين مثل القوة والسيطرة علي الأقران هو السبيل لحمايتي من الآخرين وضرورة إخافة من حولي حتي يتسني لي العيش بسلام .

يصاحب الأفكار اللاعقلانية سوء تكيف واضطرابات نفسية تدفع الطلاب في المرحلة الجامعية إلي ارتكاب سلوك التنمر الإلكتروني ، ويرجع ذلك إلي عدم التوافق مع الواقع واضطراب التفكير ، فالطريقة التي يفكر بها الانسان تنعكس علي سلوكه . (مروة عبيد عبد الحليم ، ٢٠٢١، ٣٠٥)

وقد أكد إليس في نظريته في العلاج العقلي الانفعالي أن الاضطرابات السلوكية ما هي إلا نتاج للتشوية المعرفي والتفكير اللاعقلاني وحيث يعتبر التنمر الإلكتروني من الاضطرابات السلوكية وهذا يؤكد نتيجة الفرض ،كما أن الأفكار اللاعقلانية تتسم بالوجوبية والحتمية والسلبية واللامنطقية وكل هذا قد يؤدي إلي مشاكل سلوكية للفرد علي المستوي الشخصي وفي تفاعله مع الآخرين أيضاً ومن هذه المشكلات السلوكية التنمر الإلكتروني ، وأيضاً بالنسبة لطلاب الجامعة غالباً ما يكون لديهم بعض الأفكار المشوشة الخاطئة التي قد تؤثر في نمط التفكير لديهم وبالتالي تؤثر تأثيراً سلبياً علي سلوكهم وقد تدفعهم أيضاً للسلوك التنمر الإلكتروني .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كلاً من عبيد (٢٠٢١) ، الأنصاري و مرسي (٢٠٠٧) حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وكل من العدوان الفظي والعدوان البدني والعدوان غير المباشر ، مالكي و

الرشيدي (٢٠١٢) وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني ، Birle &Bosca (2013) ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر مثل دراسة الحنفري(٢٠١٩) وتوصلت إلي وجود علاقة موجبة بين درجات السلوك التنمري ودرجات الأفكار اللاعقلانية ، عيسو و بوشيري (٢٠٢٠) توصلت إلي وجود علاقة بين العنف المدرسي والأفكار اللاعقلانية.

ولم تتوصل الباحثة إلي دراسات تختلف مع هذه النتيجة .

٣- اختبار صحة الفرض الثالث :

والذي ينص على أنه **"يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا بين ابعاد الأفكار اللاعقلانية والوهن النفسي".**

يتضح من الجدول السابق وشكل تحليل المسار السابق ما يلي:

- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للاعتمادية علي الوهن النفسي وبلغ معامل المسار له (٠,١٨) ، وبلغت قيمة (ت) (٣,١٥٢)
- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) لاحتمال حدوث كارثه علي الوهن النفسي وبلغ معامل المسار له (٠,٢٠) ، وبلغت قيمة (ت) (٤,٣٥٧)
- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) للنظرة السلبية للآخرين علي الوهن النفسي وبلغ معامل المسار له (٠,١٠٢) ، وبلغت قيمة (ت) (٢,٠١٧)
- توجد تأثيرات مباشرة للابعاد الأخري للافكار اللاعقلانية علي الوهن النفسي لكن هذه التأثيرات غير دالة إحصائيًا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بناء علي نظرية البرت إليس الذي أكد علي أن ما يحدث للفرد من انفعالات واضطرابات هو نتيجة للأفكار اللاعقلانية والاستجابات الخاطئة غير الواقعية التي يضيفها الفرد علي نفسه والآخرين وتصبح جزء من بنائه المعرفي والتي تعيق إنجاز الأهداف المحددة وتؤدي إلي نتائج سلبية ، أي أن النتائج الانفعالية غير المرغوبة ليست نتيجة حتمية للحدث بل نتاج الأفكار أو المعتقدات الخاطئة (الأفكار اللاعقلانية) التي يتبناها الفرد ، وتعتبر الأفكار اللاعقلانية أفكار ليس لها أساس تجريبي لاستخدامها فهي غير صحيحة وغير واقعية وتقود إلي اضطرابات عاطفية وهي نتاج أفكار مدمرة لا منطفية تقود إلي عدم الراحة والقلق عند الفرد ، ولا تساعد علي تحقيق أهدافه وقد يؤدي كل ما سبق إلي ظهور الوهن النفسي .

كما أن الأفكار اللاعقلانية تصيب الفرد بنوع من التوتر والضغوط وذلك لتميزها بالمبالغة والتهويل في تفسيرها للأحداث لأنها ترتكز علي أساس غير منطقي مما يجعلها تؤثر سلباً في حياة الفرد ،إن اغلب مشاكلنا نتيجة لتصورتنا العقلية وافكارنا غير المنطقية .

ومن جانب آخر اعتمدت الباحثة في تفسير هذه النتيجة علي نظرية بيك والذي أكدت علي أن الأحداث الداخلية للفرد مصدرها المعلومة المعرفية وأن الأفراد يتعلمون من خلال نمط التفكير أو الأسلوب المعرفي لديهم أي ينشأ الوهن النفسي نتيجة معالجة غير فعالة للأحداث وهو يمكن أن يتمثل في وجود الأفكار اللاعقلانية غير المنطقية وغير الموضوعية عند الفرد ، أي أن الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد قد تنتج عنها اضطرابات نفسية عديدة ومنها الوهن النفسي والتي يكون نتيجة طريقة التفكير الخطء واللامنطقية الذي يتبناها الإنسان ويتمسك بها رغم أنها بعيدة عن المعقولية والواقعية .

ومما سبق يتضح أن هناك تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية علي الوهن النفسي .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلامة (٢٠١٤) التي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وزملة التعب المزمن (الوهن النفسي) لدي المراهقين

وتوصلت الباحثة إلي دراسات عديدة ربطت بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ووالشعور بالوحدة ومستويات الصحة النفسية ويعتبر للوهن النفسي ناتج عن هذه المتغيرات مثل دراسة كلاً من ريشان(٢٠١٧) ، مجلي (٢٠١١) ، الجعافرة (٢٠١٩) ، التي توصوا إلي وجود تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية علي الضغوط النفسية ، ودراسة مريم والشمسان(٢٠١٧) التي توصلت إلي وجود تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية علي الشعور بالوحدة ، دراسة العويضة (٢٠٠٩)التي توصلت إلي وجود تأثير مباشر للأفكار اللاعقلانية علي مستويات الصحة النفسية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الجبار (٢٠١٥) حيث توصلت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية .

٤- اختبار صحة الفرض الرابع :

والذي ينص على أنه **"يوجد تأثير غير مباشر لأبعاد الافكار اللاعقلانية علي التنمر الإلكتروني عبر الوهن النفسي ".**

من خلال نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل السابق تم استخراج التأثيرات الغير مباشرة لابعاد للافكار اللاعقلانية علي التنمر الاكتروني والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) التأثيرات الغير مباشرة لابعاد للأفكار اللاعقلانية علي التنمر الاكتروني (ن=٣٨٢)

المتغير المستقل	المتغير التابع	التقديرات اللامعيارية	الخطأ	التقديرات المعيارية	الدلالة
العلاقة بين الأزواج	التنمر الاكتروني	0.003	0.011	0.001	غير دال
الرسمية والجدية		0.001	0.01	0	غير دال
ابتغاء الحلول الكامله		0.002	0.014	0.001	غير دال
الانزعاح بمشاكل الاخرين		0.003	0.015	0.002	غير دال
العجز		0	0.009	0	غير دال
الاعتمادية		0.007	0.025	0.004	غير دال
تجنب المشاكل		0.004	0.017	0.002	غير دال
القلق الزائد		0.002	0.012	0.001	غير دال
الامبالاه		0.003	0.012	0.001	غير دال
احتمال حدوث الكارثة		0.01	0.036	0.004	غير دال
النظره السلبية للاخرين		0.005	0.021	0.002	غير دال
الكمال الشخصي		0.004	0.016	0.002	غير دال
طلب الاستحسان		0.001	0.011	0.001	غير دال

يتضح من الجدول السابق وجود تأثيرات غير مباشره لأبعاد الافكار اللاعقلانية علي التنمر الالكتروني عبر الوهن النفسي لكن هذه التأثيرات غير دالة إحصائيًا.

ويدل ذلك علي عدم أهمية الوهن النفسي في العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر الإلكتروني وتفسر الباحثة ذلك أن من أعراض الوهن النفسي ضعف عصبي وجسمي عام ، الخمول ، ضعف القدرة علي التركيز والانتباه وهذه الأعراض تتنافي مع سمات المتنمر وبالتالي لايوجد تأثير لوجود متغير الوهن النفسي في العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر الإلكتروني ، وقد ترجع هذه النتيجة إلي طبيعة العينة الممثلة بالبحث وهي طلاب الجامعة حيث أن ظهور الوهن النفسي لديهم بشكل ضعيف نظراً لطبيعة المرحلة العمرية وخطائص مرحلة الشباب من قدرة عالية علي التركيز ، نشاط ، قوه انتباه ،حب للحياة ،مغامرة ،حب استطلاع وأدي ذلك إلي ظهور هذه النتيجة .

البحوث والدراسات المقترحة:-

١- نموذج بنائي بين الأفكار اللاعقلانية والتنمر والوحدة النفسية لدي فئات مختلفة .
٢- نمذجة العلاقات بين التنمر الإلكتروني وسمات الشخصية وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة .
٣- إجراء دراسات للتعرف علي سلوك التنمر الإلكتروني لدي فئات مختلفة وعمل برامج علاجية لمساعدة كلاً من المتنمر والمتنمر علية .

التوصيات :-

١- توجية نظر القائمين علي العملية التربوية لأهمية تعديل الأفكار اللاعقلانية لدي الطلاب وتوعيتهم بأخطار التنمر الإلكتروني .
٢- إعداد دورات تدريبة ووش عمل لطلاب الجامعة لتوعيتهم بخطورة التمسك بالأفكار اللاعقلانية ومدي تأثيرها بالسلب علي حياتهم العملية والعلمية ومحاولة استبدالها بأفكار عقلانية .
٣- التوسع في دراسة التنمر الإلكتروني بحيث تدرس كلفة المتغيرات المرتبطة به للوصول إلي أفضل عوامل التنبؤ بالضحايا والمتنمرين .
٤- ضرورة تفعيل نظام المراقبة علي وسائل التواصل الإلكتروني المختلفة بهدف ضبط طرق استخدمها ومحاسبة كل من يستخدمها بطريقة غير لائقة .

المراجع

أبو حطب ، فؤاد ، صادق ، آمال. (١٩٩١) .مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية .

إبراهيم ،فاطمة مدحت .(٢٠٢٠).الدور الوسيط للنوع في العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والتنمر الإلكتروني لدي طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، ٥٩(٣) ، ٢٤٩-٢٨٠.

الأنصاري، سامية ،و مرسي ، جليلة. (٢٠٠٧) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك العدواني في ضوء بعض أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة دراسات الطفولة ، ٣٦ ، ٢٥-٦١.

الجعافرة ، محمد عفيف سالم. (٢٠١٩) .فعالية برنامج إرشادي جمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لخفض الضغوط النفسية لدي طلبة جامعة مؤتة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٨٥٥-٨٨٦ .

الحنفري، فرج وافي محمد. (٢٠١٩) .*القدرة التنبؤية للأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات بالسلوك التنمري لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة* ،(رسالة دكتوراه غير منشور) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : كلية العلوم الاجتماعية.

الديب ، سماح أحمد ، وعبد الخالق، أحمد. (٢٠٠٥) .زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدي عينة من طلاب جامعة الكويت ، دراسات نفسية ، ١٦(١) ، ١١٣-١٣٥.

الزياني، مني راشد. (٢٠١٢) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدي عينة من الأطفال والمراهقين بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، (٨٩) ، ٣٥-٨٢ .

السيد، حنان سعيد. (٢٠٢٠) .الدور المرتقب للعلوم النفسية في مواجهة زملة أعراض الوهن النفسي الناتج عن جائحة الإصابة بفيروس كوفيد ١٩كرونا ،المؤتمر الافتراضي الدولي الأول لقسم علم النفس بكلية الآداب ، مجلة بحوث كلية الآداب ،في الفترة (٩-١٠)أغسطس٢٠٢٠.

الشرباتي ، محمد أسامة يحيي. (٢٠٢١) .الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدي مرضي السرطان في الأردن ، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٨ (١) ، ٣٥٧-٣٧٩ .

الشناوي ، أمنية إبراهيم .(٢٠١٤) .الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية) . مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، عدد نوفمبر ، ١-٥٠.

العاسمي ، رياض نايل .(٢٠٠٢) .*الموسوعة العربية في علم النفس* ، دمشق : مطابع الإدارة السياسية.

العمري ، عبد الهادي يحيي محمد. (٢٠١٩) .الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلاً من المسؤولية التحصيلية والإرجاء الأكاديمي لدي طلبة جامعة الباحة ، المجلة التربوية ، ٥٧، ٩٢-١٢٨ .

العويضة، سلطان موسي .(٢٠٠٩).العلاقة بين الأفكار العقلانية – اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية عند عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ٣٠(١١٣) ، ١٠٩- ١٥٥.

القحطاني ، ظافر بن محمد .(٢٠١٧) .التوافق الزواجي وعلاقتة بالأفكار اللاعقلانية ، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية ، ١١، ٦٧-١٠٧.

القحطاني ، نورة سعد سلطان. (٢٠١٣) .التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، ٣(١) ، ٢٣٥-٢٥٠.

المالكي ، خالد مشير راضي .(٢٠١٩) .الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث التربية النوعية، ٥٥، ٢١٩-٢٢٩.

المحمدي، مروان علي. (٢٠٠٣) .*الأفكار اللاعقلانية وغير العقلانية وعلاقتها بوجهتي الضبط الداخلي والخارجي لدي عينة من طلاب كلية المعلمين في محافظة جدة* ، (رسالة ماجستيرغير منشور) ، جامعة أم القري : كلية التربية .

المكانين ، هشام عبد الفتاح ،و يونس ، نجاتي أحمد ، و الحياري، غالب محمد. (٢٠١٨) .التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعالياً في مدينة الزرقاء ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ١٢(١) ، ١٧٩-١٩٧.

باظة ، آمال عبد السميع .(٢٠٠٢) .*الصحة النفسية والعلاج النفسي* . القاهرة ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

بسيوني، سوزان صدفة عبد العزيز. (٢٠٠٦) .فعالية برنامج علاجي عقلاني إنفعالي لخفض حدة القلق وتعديل الأفكار اللاعقلانية لدي عينة من الطالبات الجامعيات ، مجلة كلية الآداب ، ٣٩، ١-٧٤ .

بسيوني ، سوزان صدفة عبد العزيز ، و الحربي ، ملاك علي.(٢٠٢٠) .التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدي طالبات كلية التربية بجامعة أم القري ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٤(١٢) ، ١٢٤-١٤٤.

حسين، رمضان عاشور. (٢٠١٦) .البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما يدركها الضحية لدي عينة من المراهقين ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ٤ ، ٤٠-٨٥ .

حسين ، ريهام سامي .(٢٠١٨) .التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، المجلة العربية لبحوث الأعلام والاتصالات ، ٢٢، ٢١٢-٢٢٧.

رضوان، سامر جميل. (٢٠٠٩) .*الصحة النفسية* ، عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ريشان ، حامد قاسم .(٢٠١٧) .الضغوط النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي موظفي جامعة البصرة ، مجلة آداب ذي قار ، ٢٢ ، ٣٤٨-٣٨٨.

زيدان ،حنان السيد السيد عبد القادر .(٢٠٢٠).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأنتماء لدي عينة من طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الثلاثون ، (٤) ، ٢٦٣-٢٩١.

سلامة ، محمد سعيد (٢٠١٤) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بزملة التعب ، عالم المعرفة upload.com/users/AHMEDALIAHMED/112897/https://www.file-

سليمان، علي داود ، عبيد ، سالم حميد .(٢٠٢٠) .الوهن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي للمرشدين التربويين ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، ٢٨(٣) ، ١١٠-١٣٢.

شيهات، حصة هجاج. (٢٠١٨) درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدي طلبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية ، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، ٩ (٣١) ، ٤٧-٦٠ .

ضحيان ، سعود ، وعبد الحميد ، عزت. (٢٠٠٢) .*معالجة البيانات بأستخدام برنامج SPSS*، الجزء الثاني ، الكتاب الرابع سلسة بحوث منهجية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

عبادي، عادل سيد. (٢٠١٨) .استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتنمر لدي كل من المتنمرين وضحايا التنمر والعادين من المراهقين ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، (١٤) ، ١-٣٥.

عبد الجبار، أسيل عبد الحميد. (٢٠١٥) .الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي طلبة الجامعة المستنصرية . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٤٥، ٣٦٤-٣٩٣ .

عبد الحميد، عمرو محمد خيري .(٢٠١٩) .التنمر الإلكتروني خطر يداهم أطفالنا ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، (٣٥)، ٢٤-٢٨ .

عبد العال ، محرم فؤاد عبد الحاكم .(٢٠١٦) .المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسات تربوية واجتماعية ، ٢٢(٣) ، ٦٦٥-٧٠٨.

عبد الله، أمل يوسف. (٢٠١٦) .التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ١٧(٣) ، ٢٢٣-٢٤٩.

عبد الله ، محمد قاسم .(٢٠٠٤) .*مدخل إلي الصحة النفسية* ، عمان ، الأردن .

عبيد ، مروة عبيد عبد الرحيم. (٢٠٢١) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، دمياط ، ٧٦، ٣٠١-٣٣٤.

علوان ، عماد عبده محمد .(٢٠١٦) .أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ١٦٨(١) ، ٤٣٩-٤٧٣.

عمارة ،إسلام عبد الحفيظ محمد. (٢٠١٧) .التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٦٦، ٥١٣-٥٤٨

عيسو ، عقيلة ، وبوشيربي ، إكرام.(٢٠٢٠) .العنف المدرسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ٦(١) ، ٩١-١٠٦.

فريحة ، محمد كريم .(٢٠٢٠) .التنمر الإلكتروني عند المراهق دراسة حالة الجزائر ، مجلة التربية الخاصة والتأهل ، ١١(٣٩) ، ٢٩-٤٧ .

كاظم ، حسين خزعل محمد .(٢٠١١) .*الأنتماء الاجتماعي وعلاقته بالوهن النفسي والقلق من الصدمات ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)* . الجامعة المستنصرية : كلية التربية.

ليهي ، روبرت .(٢٠٠٦) .*العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية* ، مصر:دار، ايتراك النشر والتوزيع .

مالكي، حمزة ، و الرشيدي، شباب. (٢٠١٢) .علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني لدي طلاب الثانوي ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، الزقازيق ، ٧٧، ٢١٩-٢٧٦ .

محمد ، ثناء هاشم .(٢٠١٩) .واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية) ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، (١٢) ، ١٨١-٢٤٧ .

محمود ، إسلام حسن .(٢٠٢٠) .*برنامج إرشادي في ضوء الدلالات الكلينيكية والبناء النفسي الناتجة عن استخدام اختبار تفهم الموضوع في خفض سلوك التنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي* ،(رسالة دكتوراه) . جامعة الإسكندرية: كلية التربية .

مجلي ، شايع عبد الله .(٢٠١١) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي طلبة كلية التربية بصعدة جامعة عمران ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٧، ١٩٣-٢٤١.

مريم، رجاء محمود ،و الشمسان، مثيرة عبد الله .(٢٠١٧) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي ، دراسات نفسية ، ٢٧ (٤) ، ٥٦٣-٦١٢.

مصطفي، إيناس محمد صفوت ،و إسماعيل، ميمي السيد أحمد. (٢٠١٨) .نمذجة العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط والتنمر لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، ١٣٥-٢٠١ .

نجيب، حسين السيد. (٢٠١٠) .*التعب مرض العصر* ، بيروت ، لبنان : دار المتقين للثقافة والعلوم.

Beran,T.Li.Q.(2008).The relationship between cyber bullying and shool bulling , The Journal of student wellbeing , 1(2) , 16-33.

Birle , D & Bosca ,S (2013) .The relationship between bullying and irrational beliefes in a sample of Romanian Students , Romania Journal , psychology , 6(11), 126-133.

Bryce, F& Danica , L(2001).The role of narcissism , self esteem and irrational beliefs in predicting aggression, Journal of Social Behavior and Personality , 16(1),53-68.

Creswell,J.W(2014).Educational research: Planning, Conducting ,and evaluating quantitative and qualitative research. (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.

Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London :SAGE ,Publications Ltd.

Hatam Siavoshi , Masoud Asadi , Bahram mahmoodi Kahriz, Asghar Shiralipour, Lila Shahdustid , Mirnader Miric , Shima Shayad.(2011) The Relationship between Child Educational Styles and Irrational Thoughts of Students: A Canonical Correlation, Social and Behavioral Sciences, 15, 913–917.

Hickie Davenport T , Issakidis C , Andrews G , Neura Sthenia .(2002).Prevalence , disability and health care characteristics in the Australian Community , British Journal of psychiatry , 18(1),56-61.

Hughes,S.(2014).Bullying :What speech – Language Pathologists Should know, Language,Speech, and Hearing Services in School , 45,3-13.

Kayleigh D. Humphries, M, Li Li, M.S, Gary A. Smith, M.D., Jeffrey A. Bridge, Motao Zhu, M.D(2020). Suicide Attempts in Association With Traditional and Electronic Bullying Among Heterosexual and Sexual Minority U.S. High School Students, Journal of Adolescent Health, 68, 1211-1214.

Kyriacou ,C& Zuin ,A(2015) .Characterising the Cyberbullying of teacher by pupils , Psychology of Education Review, 39(2), 26-30.

Lindsey Webb, M.S., Laura K. Clary, Renee M. Johnson, Tamar Mendelson, (2021). Electronic and School Bullying Victimization by Race/Ethnicity and Sexual Minority Status in a Nationally Representative Adolescent Sample, Journal of Adolescent Health, 68 ,378-384

Oraki,M.,Zarrati,N&Zarrati,I(2018).Comparison of life expectancy , quality of life , irrational healthy beliefs, health locuss of control and hospital depression in Patients undergoing hemodialysis and heart transplant in Shahid- Rajaee hospital .Bali Medical Journal ,7(1),177-181.

Patten, M. (2012). Understanding research methods. Glendale, CA: Pyrczak Publishing.

Robin M. Kowalski, Susan P. Limber.(٢٠٠٧), Electronic Bullying Among Middle School Students, Journal of Adolescent Health, 41 , 22–30.

Salknd, N(2008) .Encyclopedia of education psychology , California : Sage Publications .

Savage , M(2021) , Developing a measure of Cyber bullying perpetration and Victimization,phD thesis , Arizona State University . **Soflau R[1], David Do (2019) . The Impact of Irrational Beliefs on Paranoid Thoughts,** National Library of Medicine**, 47(3) Pages 270-286.**

SPSS Inc. (2004). **SPSS 13.0 Base User's Guide**, Chicago: SPSS Inc.

Stacy Horner , Yvonne Asher , Gary D. Fireman(2015). The impact and response to electronic bullying and traditional bullying among adolescents,Coputer in HumanBehavior, 49, 288-295.

Tim Buschmann1 • Robert A. Horn1 • Virginia R. Blankenship1 • Y. Evie Garcia1 Kathy B. Bohan1(2017) , The Relationship Between Automatic Thoughts and Irrational Beliefs Predicting Anxiety and Depression, 36,137–162**,** https://doi.org/10.1007/s10942-017-0278-y

Willard , N.E(2007).Cyberbulling and Cyberthreats : Responding to the challenge of online Social aggression , threatsand distress.Research Press.

Yvonne Asher, Abigail Stark , Gary D. Fireman(2018). Comparing electronic and traditional bullying in embarrassment and exclusion scenarios, Computers in Human Behavior,76,26-34.

Zare Z, Sadeghi-Bazargani H, Ranjbar F, Stark Ekman D, Farahbakhsh M, Maghsoudi H, Ekman R, Nasiri F. Psychometric Properties of a New Instrument for Assessing Irrational Thoughts in Burn Victims (Scale of Irrational Thoughts After Burn Injuries). **Journal of burn** care 38(5) 834-841

A structural model of causal relationships between irrational thoughts, electronic bulling , psychological debility, among students of the Faculty of Education, Alexandria University

Eman Mohamed Abass

Instructor of Educational Psychology - Faculty of Education - University of Alexandria - Arab Republic of Egypt.

farahyasser2010.225@gmail.com

Abstract :

The aim of this research is to recognize both direct and indirect effects of variables such as electronic bulling , irrational thoughts ,psychological debility for university students ,the participants consisted of (382) male and female students , the tools of the study included three scales : electronic bulling , irrational thoughts , psychological debility, they are prepared by the researcher and path analysis has been applied through this study , the conclusions are the following , variables of the study forms structural model the explains causal relationship between irrational thoughts as an independent variable and psychological debility as an mediator variable and electronic bulling as dependent variable , there is direct effect statistically significant of irrational thoughts on electronic bulling for university students , there is direct effect statistically significant of irrational thoughts on psychological debility for university students , there is indirect effect not statistically significant irrational thoughts on electronic bulling through psychological debility for university students

Key words : Irrational thoughts, Electronic bulling ,Psychological debility , University Students .

Received on:28 /1/2022 - Accepted for publication on:21 /2/ 2022- E-published on:1/2022